



الباعة المتجولون بتازة
بين مطرقة السلطات
وسندان التجار

مخاوف من
مد التنصير
في تازة



الحدث التازي

مدير النشر: عبد القادر الوالي

العدد: 100 ■ الثمن: 3 دراهم ■ فبراير 2009 - Email: alhadathatazi@gmail.com



عام جديد لأقليم تازة

بريسف:

العمالة جات
وماذا بعد؟

أبير:

إهمال عين
حمرا

كلهان:

إقصاء سكان أغيلوميان
من الكهرباء

مفراوة:

سكان يهددون
بمقاطعة الانتخابات

تاهاة:

امرأة ترمي مولودها
في كيس أربال

على الوزارة أن تخجل من نفسها بسبب "طريق الموت" الرابط بين تازة وجرسيف

على المسؤولين الإقليميين بوزارة النقل والتجهيز أن يخجلوا من أنفسهم وهم يمرون عبر سياراتهم الجديدة لو من باب الصدفة من الطريق الرابط بين مدينة تازة ومدينة جرسيف بإقليم تازة ليكتشفوا أن الطريق التي يسرون فوقها هي بمعنى العبارة وصريحها "طريق للموت" بكل ما تحمله الكلمة من معنى وذلك بسبب الحفر الكبيرة المتناثرة التي عرت عنها الأمطار الأخيرة.

إن الذين يستعملون هذه الطريق التي تربط بين تازة و11 عمالة بالجهة الشرقية والتي تعرف حركة دؤوبة يعانون الأمرين بسبب تلك الحفر القاتلة والتي تشكل خطورة كبيرة على السائقين حيث أن السائقين يعمدون إلى تفادي تلك الحفر مما قد يؤدي لا قدر الله إلى حوادث مميتة، فضلا عن مساهمة تلك الحفر في اصابة السيارات والحافلات والشاحنات باعطاب ميكانيكية ولا سيما على مستوى العجلات والفرامل وما إلى ذلك.

العديد ممن يستعملون هذه الطريق يناشدون المسؤولين بالوزارة المعنية وكل من له علاقة بالموضوع بالتدخل من أجل إصلاح هذه الطريق المتشققة والمحفرة والتي تشكل جسرا حقيقيا بين غرب المغرب وشرقه في اقرب وقت وبخاصة أنها لم تعد تصلح بناتا للاستعمال بسبب انهيارها وكثرة حفرها



وجريان الماء في بعض أجزائها.

بحصل هذا في الوقت الذي تنشغل فيه الوزارة المعنية بإحداث كاميرات متخصصة لمراقبة السرعة وفي زمن التشقق بتعزيز البنى التحتية وفك العزلة عن العالم القروي والمساهمة في نماء قطاع النقل والمواصلات والمجال الاجتماعي، ومن ثمة عليها التدخل لأجل حل هذه المعضلة التي تؤرق بال سائقين وتزداد خطورة أثناء

منتجات كحولية رخيصة الثمن تغزو المدينة

الوقت الذي تشهد فيه بلادنا موجة غلاء المعيشة، وازدياد في أثمان المنتجات الضرورية من حليب وزيت وديق، نجد أن المشروبات الكحولية أخذت في الانخفاض من أجل استقطاب أكبر عدد من الزبناء على اختلاف مشاربهم، من تلميذ مدرسة، وطالب جامعي، وعامل مياوم، وتاجر، وعاطل، ومشرّد، وورصدت "الحدث التازي" كيف تجد هاته المحلات إقبالا متزايدا من لدن الشباب وحتى القاصرين، ومن الموضة الجديدة أن بعض المتعاطين للمشروب المسكر الذي يلقيه البعض بـ "المشروب الروحاني"، و"ماء الحياة" و"القينبيلة" ... يقبلون على شراء قنينة ماء معدني من الحجم الصغير، فيعجبونها بالمشروب

الذي تشهد فيه بلادنا موجة غلاء المعيشة، وازدياد في أثمان المنتجات الضرورية من حليب وزيت وديق، نجد أن المشروبات الكحولية أخذت في الانخفاض من أجل استقطاب أكبر عدد من الزبناء على اختلاف مشاربهم، من تلميذ مدرسة، وطالب جامعي، وعامل مياوم، وتاجر، وعاطل، ومشرّد، وورصدت "الحدث التازي" كيف تجد هاته المحلات إقبالا متزايدا من لدن الشباب وحتى القاصرين، ومن الموضة الجديدة أن بعض المتعاطين للمشروب المسكر الذي يلقيه البعض بـ "المشروب الروحاني"، و"ماء الحياة" و"القينبيلة" ... يقبلون على شراء قنينة ماء معدني من الحجم الصغير، فيعجبونها بالمشروب

عبر عدد من سكان مدينة تازة عن استيائهم من ظهور مشروبات كحولية رخيصة الثمن، أصبحت في متناول فئة التلاميذ والطبقات الفقيرة. وأشار أحد الأباء أن ثمن القنينة للمنتجات الجديدة الذي يتراوح بين 10 دراهم و12 درهما، أصبح وسيلة غاية في الإغراء واستقطاب أكبر عدد من المستهلكين والمدمنين على الكحول، ومن خصائصها أنها تحتوي على نسبة مرتفعة من الكحول، مما يسرع في تهيج شاربها ودفعه إلى ارتكاب كل ما يضر بالمجتمع من سرقة واعتراض سبيل المارة، واعتصاب وجريمة. وأضاف المصدر "أنه في

عبد الغني الشراط

من يسرق بريد المغرب بتازة؟؟

مرة أخرى فضيحة مهنية كبيرة بريد المغرب بعدما تم طمس معالم جرائم ذلك الموظف الذي تعود على سرقة رسائل المواطنين خصوصا تلك القادمة من الخارج، ومؤخرا حدثت سرقة داخلية بوكالة المحطة للبريد حيث عمد الموظف اللص على السطو على مبلغ 160 أورو من إرسالية مالية مؤمنة قادمة من المكتب المركزي إلى وكالة المحطة وعليها أختام تشير إلى مصدرها ودرجة الأثمان التي يجب أن تنقل بها، لكن اللص البريدي المغفل فتح بعض الأختام وسرق المبلغ المذكور ثم أعاد غلقها بنفس وأنواع الشمع المستعمل بالبريد، وبما أنه ليس هناك جريمة كاملة، فقد ختم الإرسالية بطوابع وكالة المحطة وباقي الأختام بها رموز المكتب الرئيسي، وبالتالي عرف عنوان اللص فقط بقي ذكر اسمه وذلك ليس صعبا. ورغم مراسلة المسؤول الجهوي في الموضوع فإنه لم يقوى على فعل أي شيء بدعوى أن اللص مجهول، وحسب صريح مصدر بريدي رفض ذكر اسمه أن هناك تواطؤ جماعي حتى التمثلات النقابية بالبريد فضلت الصمت السلبي بدعوى عدم فحج اوساخ غسيلهم الداخلي للعموم، أيضا كثرت تحركات الكثير من أصدقاء اللص المعروف / المجهول من أجل طي الفضيحة في أسرع وقت دون أي حساب مما يقوي فرضية العمل الجماعي عصابة لصصوص المتداخل في المصالح والقضايا، وهذا امر خطير جدا على مؤسسة وطنية عرفت بالأمانة والتضحية في خدمة المواطنين منذ عدة قرون قبل وجود أي وسيلة تواصل غير الرسائل والهاتف الثابت، ومهما حدث من تطور تكنولوجي في وسائل الاتصال وتحويل الاموال فإن بريد المغرب مؤسسة مهمة لا تريد لها هذه النهاية المشينة التي تدفع بعض المسؤولين الى الاسراع في بيعها بأبخس الاثمان.

ع ف

رعب شديد جراء الزلزال جزء كبير من جبل

وقع خلال الأيام الأخيرة الماضية انجراف كبير للتربة على بعد امتار من المدار الحضري لمدينة تازة، وادى الى تحطم مطحنة باكملها وهو الأمر الذي أزعج سكان الدوار المجاورين الذين أرغموا على ترك منازلهم جراء الفزع الذي ألم بهم أثناء انزلاق جزء كبير من جبل وادى إلى ظهور حفر عميقة بالأراضي الفلاحية المجاورة لمكان الانجراف، ويمضي معظم السكان بالمنطقة التابعة لجماعة باب مرزوقة لياليهم يتربون وقوع انهيارات مفاجئة مما يضطرهم إلى النوم في العراء. ومن خلال الزيارة التي قامت بها الجريدة إلى مكان الانجراف تبين أن المنطقة توجد في أعلى الانجراف، والتي تعرف انزلاقات كبيرة للتربة، كما أن الوضعية قد تزداد سوءا خلال الفترة المقبلة بالنظر إلى كميات تساقط الأمطار على التربة وهو الأمر الذي سهل من انجرافها وسقوطها بكميات كبيرة، مع الإشارة إلى التغييرات الطبيعية التي أحدثتها عامل الانجراف. وأكد أحد المسؤولين بالقسم التقني التابع لعمالة إقليم تازة في اتصال قامت به الجريدة أن لجنة تقنية تتكون من مهندسين اعتبرت أن هناك خطورة فعلية تهدد بانهيار مساكن موجودة في دواوي عدة بإقليم تازة بسبب الانجرافات القوية التي تعرفها التربة بالمنطقة. وحسب بعض الدراسات فإن الوضعية بالمنطقة تشكل خطرا فعليا على سكان الدوار مع إمكانية حدوث انهيارات مفاجئة للتربة في أية لحظة.

حملة انتخابية بمشاريع المبادرة الوطنية بتازة

نه بعض أعضاء مجالس الجماعات المحلية بإقليم تازة من خطورة تبني بعض الأعضاء لمشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لأهداف انتخابوية محضة، وطالب من السلطة المحلية وضع لهذا الاستهتار الذي يضرب في العمق مبدأ التنافس الشريف من جهة ويقوم بتغليب المواطنين بشأن مبادرة تقوم بها الدولة وتتوخى منها إشراك جميع الفاعلين خدمة للمواطن عموما. ومن واجبا كصحافة المساهمة في التوضيح للرأي العام ماذا تعني المبادرة في بعض نقاطها: فالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية تستفيد من دعم الدولة وتبني فلسفتها على ثقافة المشاركة ومقاربة النوع (مدى استفادة المرأة من مشاريع التنمية المحلية) وكذلك على الحكامة (التدقيق والشفافية، التشخيص التشاركي قبل بلورة المشاريع لمعرفة الحاجيات والمتطلبات) ولهدا فعلى المصالح الخارجية أن تعطي دورا أكبر لفرق تنشيط الأحياء. وتتطلب المبادرة أيضا تفعيل اللقائات على مستوى البرامج الخاصة ل INDH للإدارات التابعة للدولة والجماعات المحلية والقطاع الخاص للمشاركة في خلق المشروع (الطريق- الماء- الكهرباء...) أو البنية التحتية الكفيلة بإيجازها.

رجال أمن بتازة يجدون استيائهم من سوء تدبير مديرية الموارد البشرية

لازال تبادل الاستياء بين مختلف العناصر الأمنية بتازة، متواصلة ضد سوء تدبير مديرية الموارد البشرية للاستحقاقات الخاصة بالترقية، وحسب مصادر مطلعة يقدر عدد رجال الأمن بمراكش عن ما يزيد 80 مرشحا، من الذين استوفوا شروط الترقى ولم يوفقوا في الاستحقاقات المرتبطة سواء بالترقية بالاختيار أو بالامتحان المهني، ويؤكد المصدر ذاته أن هؤلاء العناصر لم يستطعوا التخلص من التداعيات السيكولوجية للنتائج، والتي تنعكس بالضرورة على أدائهم المهني، وانخفاض في درجة الإحساس بالمسؤولية. وتتجدد هذه الاحتجاجات المسماة بـ "الصامته" بمختلف الدوائر ومناطق ومكاتب الامن الجهوي بتازة، ومخافر الشرطة المنتشرة بجميع أحياء تازة، وكذا في الشارع العام بين مختلف عناصر الأمن، ويصفون نتائج الترقية الأخيرة لسنة 2008 بـ "الجائبة للموضوعة"، ولم تخل من الزبونية والمحسوبية محليا ومركزيا. وهو ما فسّر قلة المشاركين في المباراة المهنية لفئة الضباط ومفتشي الشرطة التي تمت مؤخرا، لعلمهم مسبقا أنها "صورة

منتصرات المدن

الدورة الثنوية لجامعة التنمية الاجتماعية بكلية تازة

ينظم مركز الدراسات و الأبحاث و العلوم الاجتماعية بالتعاون مع الكلية المتعددة التخصصات بتازة الدورة الثنوية لجامعة التنمية الاجتماعية في موضوع "تحليل السياسات العمومية و الاجتماعية في مواجهة الفقر و الهشاشة من 6 إلى 8 فبراير 2009 - برحاب الكلية :::

حريق بتازة

شب حريق ليلية أمس السبت 2009/01/03 بديكان للمواد الغذائية بتازة بحي المرينين حوالي الساعة 01س00 ليلا، نتيجة تماس كهربائي حسب شهود عيان و قد تم اخماد الحريق من طرف الساكنة و صاحب المحل بعد تاخر رجال الوقاية المدنية و لم يسفر الحادث عن موتى.

عن موقع الو تازة

من إغلاق المكتبات المدرسية، إلى الخصائص في الأطر التربوية:

إكراهات تحقيق تطور واقع التعليم في تازة تعاني جل المؤسسات التعليمية بإقليم تازة من عدة معيقات وإكراهات من شأنها أن تعثر سير وجودة ومردودية عمليات التربية والتلقين والتدريس معا، وبالتالي تكون لها انعكاسات وخيمة على المحصلة الاستيعابية للتلاميذ. فمن جملة هذه المشاكل نسجل من جهة: ضعف طاقاتها الاستيعابية، وما لزمه من اكتظاظ بالأقسام الدراسية وبالتالي تجميع لعدة مستويات تعليمية مختلفة في قسم واحد. ومن جهة ثانية نسجل نقصا في الأطر التعليمية بالقدر الكافي داخل المؤسسات التعليمية وبكل المستويات الابتدائية والإعدادية والثانوية مما يتسبب في تجميع عدد كبير من التلاميذ في قسم واحد.

جديد ابن تازة: جواد الزايري

قالت مصادر إعلامية فرنسية أن نادي أولمبيكوس اليوناني مهمت جدا بالدولي المغربي جواد الزايري الذي يلعب حاليا لنادي أستيراس تريبولي بذات الدوري اليوناني حسب إفادة مصدر يوناني إنقطته أحد المواقع الفرنسية، ولم تقدم أية تفاصيل حول جديد هذا الإهتمام من نادي أولمبيكوس كأحد أقوى الأندية اليونانية المعروفة، أو حتى الدخول في مفاوضات مباشرة مع اللاعب وناديه جدير بالذكر أن الزايري حظي هذا الموسم بإهتمام فني كبير من قبل مدرب نادي أستيراس، وحظي لديه بثقة كبيرة في جميع مباريات مرحلة الذهاب بداية من التنافسية لجولة واحدة قبل أن يحظى بكامل دقائق المباريات.

تجديد المكتب الإقليمي لحزب العدالة والتنمية بتازة.

أ قدم حزب العدالة والتنمية بإقليم تازة يوم الأحد 14 دجنبر 2005 على تجديد مكتبته المسير الذي جاء على الشكل التالي:

- الكاتب الإقليمي أحمد ابو الغازي.

-النواب عبد الكريم نعمان - محمد مجاهد - مروان الشوك - عبد الحفيظ حدادة - مصطفى الجبراري - أحمد اليندوزي - نور الدين القليعي - فؤاد لغمام

تقطع انتخابي جديد بخدم مصالح بعض رؤساء الجماعات

شرعت السلطات الوصية في مراجعة اللوائح الانتخابية وملائمتها، استعدادا للانتخابات المحلية المقبلة.

وبحسب الأخبار الأولية المتسربة من كواليس التقسيم المنظر، فإن سلطة الوصاية تكون متورطة مع بعض الرؤساء في ضمان تقسيم مريح بخدم مصالح بعض الرؤساء الحاليين، وفي هذا السياق يمكن فهم إزالة دوار بكامله من إحدى الجماعات وإضافته إلى جماعة أخرى حيث كان مستشار هذا الدوار من المعارضين للرئيس.

الى عامل إقليم تازة الجديد

يهددون بمقاطعة الانتخابات سكان دوار تاشتوين بمغراوة

لذا نطالب برفع التظلم والتعسف الممارس في حقنا وابقائنا ضمن جماعة مغراوة وإيفاد لجنة الى عين المكان للوقوف عن كثب على حقيقة الامر وحل مشكلتنا العالقة والا فستدفعونا الى المقاطعة الفعلية للاستحقاقات المقررة ليوم 2009/06/12 ، وما بعدها، ولتتحمل الجهات المسؤولة كامل العواقب. وتقبلو فائق التقدير والاحترام والسلام.

إخبارنا نحن المعارضين ودون استشارتنا على ذلك. وقد قمنا بخوض عدة نضالات في هذا الشأن عبر وقفة احتجاجية بعمالة تازة يوم 2008/02/18، انتهت ببقاء مع السيد الكاتب العام، وباعتصام بمقر الجماعة القروية لمغراوة لمدة 24 ساعة يوم 28/02/2008 ثم بوقفة احتجاجية أمام العمالة يوم 29/02/2008 توجّهت ببقاء مع السيد العامل.

نحن ارباب الاسر بدوار تاشتوين الواردة اسماؤنا والموقعة في العريضة قبالتة (23 رب أسرة)، إذ نرفض ونعترض جملة وتفصيلا على ضمنا التعسفي، القسري واللا مشروع لجماعة رأس لقصر بناء على أكاذيب لأساس لها من الصحة: فقد عمد ممثل السلطة بدوار تاغزوت إلى إخبار عمالته بدوار تاشتوين الذين يشكلون أقلية (10 أرباب أسرة بقدوم لجنة من العمالة الى دوار مزاغرو دون

جرسيف والدريوش
عمالتان جديدتان في
التقسيم الإداري الجديد

تفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بالموافقة على اقتراحات مرفوعة من قبل وزير الداخلية بإحداث عمالات وأقاليم جديدة بكل من وزان وسيدي سليمان وجرسيف والدريوش وبرشيد وسيدي بنور واليوسفية والرحامنة والقيه بنصالح وميدلت وتنغير وسيدي إفني وطرفاية.

ويأتي إحداث هذه العمالات والأقاليم تنفيذا للتوجيهات الملكية في الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الـ 33 للمسيرة الخضراء بخصوص وضع إطار قانوني ومؤسسي لإصلاح شامل للإدارة الترابية يركز على مبادئ الحكامة الجيدة وتعزيز إدارة القرب.

وقد تمت بلورة جملة من التصورات والاقتراحات في هذا الشأن وفق مقاربة شمولية وتشاركية وبناء على مجموعة من المعايير الجغرافية والسوسولوجية الهادفة إلى إحداث وحدات ترابية متوازنة ذات مؤهلات اقتصادية متينة ونسيج ديمغرافي متجانس بالشكل الذي يضمن لها تنمية محلية مستدامة.

وستتولى الحكومة تفعيل هذه الإجراءات بطريقة تدريجية، واتخاذ كافة التدابير الضرورية بكيفية مسترسلة.

وتندرج عملية مراجعة التقسيم الإداري للمملكة، في إطار الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني، التي تولى أهمية خاصة لتأهيل المجالات القروية والجبيلية وتنميتها من جهة، والارتقاء ببعض المراكز الحضرية والتجمعات السكانية الكبرى إلى مستوى عمالات أو أقاليم من جهة أخرى.

شريط جنسي يخدش
صورة "جرسيف"

تفجرت في مدينة جرسيف فضيحة جنسية من المنتظر أن تطيح برؤوس كثيرة بعد تسرب شريط مصور لنساء من مدينة جرسيف في مشاهد خليعة.

ويبدو من خلال الشريط الذي حصلنا عليه والذي يمتد طيلة 41 دقيقة تورط قاصرات ومتزوجات من مختلف الفئات العمرية من داخل المدينة رفقة شخص أسمر لا تظهر هويته داخل الشريط حيث تم إخفاؤها بإحكام بينما ظهرت بعض الفتيات في الشريط وهن يتناولن الخمر ويصورن مشاهد خليعة لا تنم عن أنهن ضحايا بل يظهرن كمحترقات.

وأكدت مصادر مطلعة أن هذه القضية ستجر وراءها مجموعة كبيرة من الأشخاص الذين يديرون شبكة للدعارة والتجارة في "اللحوم البيضاء"، وتصوير أفلام الخلاعة وإرسالها إلى الخارج.

ومن المنتظر أن يخلق تداول الشريط وسط جرسيف التي تقع شمال شرق المغرب استياء ساكنة المدينة الهادئة والشهيرة بتربية الخيول وتناغم ساكنتها المؤلفة من قبيلة هواره العرب وقبيلة بني وارين الأمازيغية والسكان المنحدرين من القبائل المجاورة، وبعض العائلات الجزائرية التي دخلت خلال الفترة الإستعمارية.

■ موقع الو تازة

سكان دوار الملح
شبه منكوبين

تضاهر سكان دوار الملح يوم امس 2009/02/03 بسبب انقطاع الطريق الرابطة بين الدوار ومدينة تازة مما ادا الى تعطل التلاميذ عن الدراسة . وغياب اولياء الامر عن اعمالهم .حيث اصبحو شبه منكوبين في هذا الوضع .وحضرت جميع السلطات المحلية من قوات مساعدة وواعوان ورجال الامن .وبداو يطالبون باصلاح القنطرة الوحيدة التي هي ممرهم وباصلاح تلف التيار الكهربائي بدوار الملح . وهذه الظاهرة نراها في كل وقت تسقط فيه الامطار الغزيرة ...

■ موقع الو تازة

مخاوف من مد التنصير في تازة



تتدي التقارير والدراسات الكنسية اهتماما متزايدا بالمغرب، كمنطقة هامة لها الأولوية في برامجها ومخططاتها التنصيرية، من قبيل حملة: "انهض أيها المغرب... وأكبر دليل على هذا الاهتمام هو أن المجلس العالمي للكنائس أعلن 2002 سنة دولية للتنصير في المغرب، باعتباره أقرب مدخل للأوروبيين إلى الغرب الإسلامي، ولما يشكله من خط دفاع متقدم عن النصرانية في أوروبا.

وتشهد بعض فترات السنة نشاطا تنصيريا أكثر من بقية الفترات، فعلى سبيل المثال يمكن الإشارة إلى أن مدينة تازة بدأت تعرف هذه الأيام نوع من الحملات التنصيرية يقوم بها المشرفون على الكنيسة المتواجدة في القلب النابض للمدينة حيث لوحظ مجموعة من الشسباب منهم من ينتمي إلى إحدى الجمعيات المهتمة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة تتردد باستمرار على الكنيسة.

اعتقال اخر الفارين الأربعة من سجن تازة

باكلا بوادي أمليل

تمكنت عناصر الدرك الملكي، بمنطقة وادي أمليل، صباح يوم الأربعاء 4 فبراير 2009 من اعتقال رشيد معلقة بحي اكلا بوادامليل حيث مقر سكنه وهو اخر الفارين من السجن المحلي بتازة، والذي كان معتقلا بتهمة مختلفة فيما سبق القبض عن الفارين الثلاثة الآخرين بعد تشديد الحراسة على منافذ المدينة وعلى المناطق التي يندرون منها وكان أربعة سجناء معتقلين بالسجن المحلي بتازة تمكنوا من الفرار . وطبقا لما أوردته مصادر مطلعة، فقد نجح السجناء الأربعة اثنان منهم لازالا رهن الاعتقال الاحتياطي في تسلق سور المؤسسة والخروج الى خارج المؤسسة السجنية دون إثارة انتباه الحراس.

وحول طريقة الفرار، أوضحت المصادر أن السجناء الأربعة تمكنوا من الخروج إلى ساحة الفسحة انطلاقا من جناح الأحداث الذي كانوا يقيمون به قبل أقدامهم على تسلق سور السجن والقفز إلى خارج السجن.

وأكدت مصادر مطلعة من داخل السجن ان المعتقلين الذين تتجاوز أعمارهم سن الرشد الجنائي كانوا يوجدون بالجناح المخصص للأحداث رفقة 36 معتقلا آخر، حيث يتابعون دراستهم، وبعد حصولهم على منشار حديدي، يرجح أن يكونوا قد احتفظوا به من خلفات بناء المركز التربوي داخل نفس المؤسسة السجنية خلال مطلع السنة الجارية، عمد المعتقلون إلى تسيير زجاج نافذة زنازنتهم، وتقطيع وتفكيك أجزاء الشباك الحديدي، واستعملوا أفرشتهم في صنع حبل من أجل المرور عبره إلى ساحة السجن، ليغادروا المؤسسة بصفة نهائية، بعد تجاوزهم جدارا يفوق علوه عشرة أمتار باستعمال عمود كهربائي قريب منه.

العمالة جات.. ماذا بعد؟

وازقة اجرسيف وكل ما له علاقة بما ينفع المواطن تحقق فعلا ولم يعد مجرد كلام يردد في مهوى وتتناقله الألسن في الشوارع والاسواق .وحتى قرى جرسيف صارت تتمتع بكل المستلزمات الضرورية: مستشفيات مؤسسات تعليمية طرق حديثة تشق الجبال وتفك العزلة عن العالم القروي و...عندما أشاهد جسور ومعابر تعبر وادي زبزيط وملوية وتجعل تنقلات المواطنين يسيرة وفي احسن الظروف ويكون هنالك سور واقى وتشجير على ضفتي الواديين وقد زال التلوث واختفت مختلف مظاهره .وعندها ..أنشد يمكن لي التهليل بقدوم العمالة التي بها يتبجح الناس ..ما يمكن قوله هو أن الإنسان يجب أن يحس في هذا الوطن بالأمن والأمان ويشعر حقا أن الدولة تعمل بكل ما أوتيت من قوة لأجل هذا المواطن وهي تسعى فعلا لأجل خدمته على أكمل وجه وإذا جائت العمالة او اي شئى آخر من دون هذا فلا قيمة للحياة اليس كذلك؟

■ المراسل

كثر الحديث في الفترة الأخيرة عن تحويل جماعة جرسيف إلى عمالة واشتد الكلام بشكل كبير ومتفاوت هذه الأيام حول الموضوع حيث لاتجد مكان - مهقى حانوت بيت -.. إلا والكلام الذي يروج فيه سوى عن انتقال جرسيف إلى عمالة حتى أن موضوع فيضانات واد مللو تم نسيانه بالمرّة وكأنه وجد طريقه نحو الحل وحتى المنكوبين أنفسهم صاروا يتحدثون عن - عمالة جرسيف - هذا الحديث المتواصل والمبالغ فيه عن هذا المشروع الجديد الذي يعتبره كثيرون إنجازا هاما ناتج طبعاً عن ضعف مستوى الساكنة من ناحية التعامل مع المشاريع التي تحدثها الدولة وأتحدث عن المستوى الثقافي وهذا امر عادي بالمقارنة مع معرفة المواطن بالأمور التي تحدث من حوله ..الغرب في الأمر أن بعض العناصر التي يعتقد أنها - مثقفة - هللت مثلها مثل العوام وكان نصرا تحقق أو مشروعاً تنموياً حقيقياً بنقد السكان من البطالة تم انجازها أو أن جرسيف قد صارت مدينة بمعنى الكلمة لا فساد فيها ولا رشوة ولا خمر ولا مخدرات ولا ..الأمن فيها صار واقعا ملموسا ..والحضارة أضحت تمشي على رجليها عبر شوارع

الصلة بالواقع إيمان بالوطن



نعتقد أن مجموعة من المشاريع المعطلة أو المشوهة بمدينة تازة ومنها ما يعود إلى عقدين من الزمن (القاعة المغطاة- قنطرة الملح - المركب الثقافي- مشروع إقامة سوق السمك بالجملة ..) هي ناتجة عن التسرع في التخطيط والارتجالية في الإنجاز من طرف أشخاص ليست لهم أية صلة بالواقع ، مما يدل على أن المشاريع المصاغة كانت وسيلة فقط لهدف اسمه عمولة الصفقة..

فعدم الصلة بالواقع يعتبر أهم معيق للتنمية المحلية المنشودة ، لأن الذي يتسلح بثقافة نظرية ، أو يخطط للمصلحة العامة بناء على أهداف مرتبطة بحجم الاستفادة الشخصية لا يدعو في النهاية سوى مذبذبا أو مختلسا للمال العام ، وان تكون لك صلة بالواقع معناه أن يكون لك إيمان قوي بوطنك بناء على ماتقدمه من خدمات جلييلة في مجال التنمية المحلية او الوطنية، انطلاقا من موقع المسؤولية او خارجها؛ وفي حدود قدرتك ومكان تواجدك.

وان تكون لك صلة بالواقع هو مدى قدرتك على الفعل المبادر عبر فكر خلاق ومبدع يعتمد الملاحظة الدقيقة (وبكل تجرد) للمعضلات الاجتماعية ومكامن الخلل؛ عبر معايشة الواقع والإحساس به للوقوف على حجم الخاص ، وإدراك طبيعة النقص ، لتحديد الأولويات، بعد جرد المعلومات المستقاة من الواقع ، حتى يتمكن المرء وعبر - الاستشارة والتشارك- من صياغة مشاريع ملائمة في الزمان والمكان مع مراعاة الأبعاد المستقبلية. فإقامة مشاريع بناء على تخطيط مستعار أو ارتجالي، وأهداف علائقية خالية من أي إبداع ولا تنمى مع المصالح والأهداف العامة للدولة، يبين إلى أي حد أن المسؤولين على المستوى المحلي سواء منتخبين أو غيرهم لا يتمتعون بروح المواطنة - كما يجب - والتي تجعل الفرد يؤمن بوطنه ويرفعه إلى درجة المقدس ، وبالتالي يعمل وبيئته من أجله حتى في أحلك الظروف ، ويسخر المعتقدات والعقيدة من أجل تنميته.

تازة يوم تنصيب العامل بناؤها يتقدم وبشرها يتأخر

أكد أن حدث تنصيب عامل جديد وتوديع عامل سابق يشكل في حد ذاته محطة تأمل لمعرفة ما حققه العامل المنتهية مهمته.

كصمت بتاريخ تازة (العصي على الكتابة قديما وحديثا) حضرت حفل التنصيب (24 يناير 2009) الذي مر سريعا بقراءة ظهير التعيين . وكلمة قصيرة عليه. كنت انتظر سماع بعض المنجزات التي حققها العامل الذي تودعه تازة وقد قضى في أعلى منصب بها مدة سبع سنوات و 42 يوما، الا ان ذلك لم يحدث. استنادا الى المصادر التي نقلت عنها الصحافة الوطنية ما مفاده ان هناك ربطا بين الحركة الانتقالية للولاة والعمال وبتازة فإنها سجلت على الصعيد الوطني أضعف مؤشر في التنمية البشرية واحتلت بذلك الصف الأخير. وقد توفرت لدى لأئحة طويلة بالمراقف التنموية التي هي في تراجع حاد مثل ما آل اليه مصير المركب الثقافي ومعمل الياجور والمحطة الطرقية والمسبح البلدي. والسوق الأسبوعي وآثر المدينة... الخ.

الساكنة تشعر بالغبين.. لاجلس.. لاجماعه حضرية ولاهم يحزنون.. الساكنة تشعر بالغبين، واكيد انه من زار تازة يجدها في حالة تدهور مستمرة (لايجادل في ذلك اثنين)، في زمن يشهد الجميع أن المغرب انطلق نحو التقدم الأفضل.

■ احمد العلوي الباهي

بنية تحتية حي القدس مهترئة ونقص بائن في الانارة العمومية

مد سنوات وسكان حي القدس بتازة يعانون الأمرين مع تدهور البنية التحتية والفوقية لأهم تجهيزات الحين ونقص بالذكر هنا حي القدس الاول. الأهل بالسكان، الدين ضاقوا درعا بما أصاب الحي من إهمال وتهميش ممنهجين، حيث الطريق التي تخترق ادروب الحي المذكور توجد في حالة ووضعية جد بئيسة بسبب الخراب الذي أصابها، فانتشرت بها الحفر والأترية والحجارة وأصحت عبارة عن مستنقعات تتجمع فيها مياه الأمطار والأوحال، فتعرقل حركة المرور وتزعج المارة الذين يضطرون للقفز هنا وهناك لتخطي الحفر والمياه المتفتنة.. مع العلم ان بالحي توجد مدرستين للتعليم الابتدائي يفوق عدد تلاميذ ته الألف. وكلهم ومعهم الطاقم التربوي والإداري يعانون الأمرين من اهتراء الطريق المذكور.. هذا إلى جانب النقص الكبير في خدمات الإنارة العمومية، إلى درجة ان بعض الأماكن بالحي تعيش ظلاما دامسا، وهو الشيء الذي يشكل عليهم مخاطر أمنية جسيمة، حيث يستغل المتسكعون واللصوص هذا النقص في الإنارة لاقتراف جرائمهم من اعتراض السبيل والسطو على المنازل وغيرها.. أما عن جانب النظافة فحدث ولا حرج..

إنها بحق سمات الإهمال وسوء تدبير مصالح المدينة والسكان في الوقت الذي أصبحنا نسمع عن تاهيل المدار الحضري بتعبيد الطرقات والأزقة وتجديد بنية الإنارة العمومية وغيرها.



■ فاطمة الحراق

استياء من إقامة سيرك فوق مصلى المدينة

عبر سكان من مدينة تازة عن استياءهم من ترخيص رئيس المجلس البلدي لتازة لتنظيم السيرك الدولي "مونتكارلو" فوق أرض المصلى الوحيد للمدينة، والذي يتوقع أن يكون قد انطلق أمس الخميس 22 يناير ويستمر اليوم (الجمعة) وغدا السبت. وطالب السكان وبإلحاح من المسؤولين التدخل العاجل لسحب الرخصة من منظمي السيرك وحماية حرمة المصلى. وقد اعتبر المواطنون الذين التفتهم "التجديد" أن هذا الاستغلال ينم عن عدم احترام حرمة المصلى الوحيد، حيث تقام صلاة العيدين أو الاستسقاء والموجود وسط أحياء سكنية وبجوار مقبرة سيدي عبد الجليل.

ومما زاد من تنديد المواطنين، بالإضافة إلى أنشطة السيرك التي يرافقها شرب الخمر والتعاطي للمخدرات والموسيقى الصاخبة، إقامة منظمي السيرك لأماكن مخصصة للمرافق الصحية (مراحيض)، وإفراغ مياه الصرف الصحي بجوار محراب المصلى. أكثر من هذا لم يتم إخبار الجهة المكلفة بتسيير المصليات، وهي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بوجود هذا النشاط، وهو الثاني من نوعه ينظم خلال السنوات القليلة الماضية، فوق تلك البقعة الأرضية التي يمتلكها أحد الأشخاص الذاتيين جزء منها وجزء آخر عبارة عن أرض أحباس.

■ موقع الو تازة

حافلات وشاحنات وسيارات الاجرة تفتقد لابس مواصفة النقل

تسائل مجموعة من المواطنين عن دور الجهات المعنية والمسؤولة في مراقبة السير والجولان الكثير من الحافلات والشاحنات وسيارات الاجرة القديمة والمهترئة للنقل العمومي سؤال عريض يوحد مختلف مستعملي الطرق الجهوية الوطنية حول العديد من الحافلات والشاحنات وسيارات الاجرة المتاكل والمتهالكة التي لم تعد تصلح بناتا لنقل مئات المسافرين ونقل البضائع يوميا بين مدن وحضارات المملكة العديد من المواطنين يتسائلون ايضا عن الجهة التي تقف وراء التاشيرة لاستمرار نشاط مثل هذه الشاحنات وسيارات الاجرة والحافلات المفتقدة لابس الشروط السلامة الطرقية والمواصفات والمعايير الحديثة لنقل البشر والسلع حيث يتكس المسافرين في ظروف تتنافى أحيانا مع الكرامة الإنسانية وتتجلى في مشاهد صور بشعة ومهينة للمسافرين كما صارت هذه الاجراء مألوفة على طول الشبكة الطرقية وتحولت العديد من الحافلات وحش شرس تهدد حياة مواطنين ابرياء وتسببهم في تكريس الموت والحوادث الخطيرة المرادفة لطرقاتنا ويعترف الكثير ممن يجبرون على ركوب مثل هذه الحافلات أنهم يفعلون ذلك رغما عنهم في ضل غياب وسائل النقل بديلة وما يزيد الوضع غرابة وتناقضا كون الشبكة الطرق الجهوية والوطنية تعرف حركة سباحية دؤوبة ووفر لها اسطول هام من حافلات وشاحنات وسيارات الاجرة الجيل الجديد لنقل الأشخاص والبضائع حفضا على سلامة البشرية وهو ما يتابعه المواطنون بتحسر ومرارة ورغم بعض الحافلات تحترم شروط الجودة والسلامة لكنها تشكل الاستثناء لقلتها اذا ما قورنت باعداد الحافلات والشاحنات وسيارات الاجرة المتهالكة والمهترئة التي تشغل المسافات الطويلة في الشبكة الطرقية الجهوية والوطنية

ياجونون لأبواب العمارات والمساجد والمنازل المهجورة:

البرد القارس يهدد صحة العديد من المشردين



كلما أسدل ستار ليل مدينة تازة البارد إلا وبدأ هؤلاء الذين يوصفون "بالمشردين والمتسكعين" في البحث عن أماكن تقيهم قساوة البرد خاصة وأن المدينة توجد في موقع على مرمى حجر من جبال الأطلس المتوسط المغلطة بالثلوج ، وهذا ما يجعلها أكثر عرضة لموجة البرد بسبب الرياح . تشكل أبواب بعض المساجد وسلام بعض العمارات وكذا بعض المنازل المهجورة وحتى مغارة القطار وبعض الساحات العامة والشوارع والأزقة الأماكن التي يلجأ إليها هؤلاء "المشردون" منازل تؤويهم حيث يفترشون الكارطون المقوى والجراند وفي أحسن الحالات أغطية رثة لحماية أنفسهم من قساوة البرد وفي العديد من الحالات يلتحفون السماء في ظل غياب الاهتمام الكافي سواء من طرف الجهات الرسمية أو فعاليات المجتمع المدني التي يبقى عليها بذل المزيد من الجهود بهدف لفت انتباه من يهمه الأمر إلى هذه الفئة من المجتمع والإهتمام بها أعلى الأقل التخفيف من معاناتها . وتعاني هذه الفئة من المجتمع التهميش والإقصاء المطلق وضعف المساعدات الاجتماعية التي يمكن أن تقيهم قساوة أحوال الطقس البارد التي تحتاح المدينة في ظل غياب أي مقاربة اجتماعية تستهدفهم لمساعدتهم على العيش في مؤسسات خيرية وملاجئ قد تكون معدة لهذا الغرض حيث يمكن أن يجدوا ولو الحدود الدنيا من شروط العيش، هذه الحدود الدنيا تبقى مقفولة في ظل الأوضاع التي يواجهها هؤلاء ، وهذا ما عبرت عنه إحدى السيدات مرافقها حين قالت بنبرة لا تخلو من رافة " الله يحسن العون...تلقاه جمد مسكين بالبرد" وهي تصف حالة احد هؤلاء المشردين الذي اتخذ من زاوية قرب باب منزل مهجور بزنقة فاس في الجهة الخلفية للسوق المركزي بالمدينة الجديدة مكانا ينس فيه "كوخا" من الكارطون المقوى وأفترش أقمشة رثة وسخة وأغطية لا تختلف عنها في الوصف والخصائص ليقع فيه وقد بدا من ملامحه أن البرد القارس أخذ منه الكثير حتى أصبح منهكا لا يقدر على الكلام، وحالة هذا المشرد الذي يبدو انه يلزم مكانه ليل نهار لا تختلف عن الآخرين ، الذين تزداد معاناتهم مع هذا الفصل ، ووجد مشرد آخر في محطة التزود بالوقود المهجورة بشوارع بئر انزران مكانا آمنا له وقد استلقى على ظهره وسط كومة من الأغطية انبعثت منها روائح كريهة ولا يبدو من جسده إلا وجهه الشاحب وهو يتابع بعينيه المارة بيتسم في وجههم ابتسامة المغلوب والمقهور في إشارة استعطافية لعلهم يجودون عليه بما تيسر من المال أو الطعام ، ولا يتورع هؤلاء وهم يجوبون شوارع المدينة ويلججون المقاهي عن تعاطي المخدرات والمسكرات المسموم منها والمخدن تنضاف إلى قساوة البرد لتزيد من تدهور حالاتهم وهذا ما يجعلهم أكثر عرضة للأمراض المختلفة ويجعلهم مهدين في صحتهم وقد تؤدي بهم إلى الوفاة ، كما وقع مؤخرا حين تحدثت مصادر طبية عن وفاة أحد هؤلاء المشردين في العقد الرابع من عمره في قسم المستعجلات بمستشفى الغساني بفاس بسبب مضاعفات مرضية لها ارتباط بالوضع السيء الذي تعيشه هذه الفئة من المجتمع .

■ نخيلة علي

إلى الديوان الملكي : التماس الانصاف

الكوكب الرياضي التازي
للاعبب القوىلاتنمية رياضية بدون القيام
بثورة حقيقية على الموارد
البشرية الغير المنظمة

في إطار تحمل نصيب من المسؤولية في الاستجابة لتوصيات المناظرة الوطنية للرياضة:

شهد الحقل الرياضي بتازة منذ 1995 تهميش متزايد أي منذ تعيين مسؤول عن القسم الرياضي بالشبيبة والرياضة وهو من مواليد تازة وأصبح امر الإنتاج لأي فعل رياضي امرا صعبا بسببه الخلط بين العام والخاص والتحدث بلغة الخواص . واصبح كذلك الواقع الرياضي غير مؤهل لخوض غمار الحياة الرياضية بنجاح وغير قادر على الاندماج في الوسط الرياضي بنصيبه من التنمية.

وتسجل الكوكب التازي تدخل هذا المسؤول أثناء مخاض كل الانتخبات وأدركت وبالملموس القلق الذي يواجهه الرياضيون ولاسيما الشباب منهم والإطفال بسبب تحويل الملك العام (القاعة المغطاة _ والملعب البلدي العربي المهدي بتازة العليا) الى شبه قطاع خاص. كما لم يرقم القسم الرياضي بدوره التاطيري في احداثه مدارس رياضية متنوعة تابعة للشبيبة والرياضة. فانتشرت ظاهرة التعامل مع الفرق الأتية من الشوارع ولديها من امكانيات مالية الاتصال بالخواص. وعمدا تعطى الأولوية في الملك العام للفرق اللاقانونية على الجمعيات المنضوية للعصبة والجامعات. وعلى هذا الاساس انتشرت ظاهرة الريح المالي غير المشروع من القطاع الرياضي. وبالشكل الذي يتنافى مع القوانين والاعراف ويفوق الاستجابات العقلية والبدنية واجدثت تغييرات على الوعي وعلى الموافقة والاتجاهات. وتانسس فعل رياضي باهت وهش من جميع النواحي لايقوي أساس تعزيز دور الرياضة من أجل الجميع. وكان سبب واضح في عرقلة بلوغ الاهداف الإنمائية المتفق عليها في المبادرة الملكية للتنمية البشرية.

والتف على هذا الفعل الرياضي نبات الربح غير المشروع التي أصبحت هي السائدة، كما أن الممارسين الناشئين والشباب لايفهموا مايدور في اذهان المسوقين للربح المالي غير المشروع

كما تم تشجيع بعض المظلمين المسكونين بهواجس الانتخبات للرهان على الجمعيات الرياضية على اعتبار الحقل الرياضي مرتعا خصبا للممارسة الانتهازية الانتخابية. وتشكلت مجموعات من الممارسين القانونيين منهم والغير القانوني أغلبهم حبس الممارسة الهشة والباهتة ولينحول الى جيش انتخابي. وما ظهر منهم الى حيز العمل الجدي عمره اقصر من ان يكون له أثر. وقد اسس هذا الفعل اللارياضي الى ربط العديد من العلاقات مع مجموعات مسكونة بها جس المصالح الدائية والانانية ونهج التطفل والتطاول والارتزاق من أجل الاستنزاق وهي وسيلة لتكريس التخلف الرياضي التابع والانغماس في الموقع المتدني في الحقل الرياضي. وبناء على التخلف تحققت زيادة في انتاجية عناصر لزرق الكراهية والحقد والانانية ونهج التفرقة وتغلغل قوى الكره في الأنشطة الرياضية بهذه المدينة. ولم تقف في هذا الحد بل تراها تتلاهدت وتتملق للتأثير على عملية توزيع المنع وحرمان كل فعل رياضي جدي ووطني من ممارسة التناديب و الأنشطة الرياضية والمنح المخصصة دون الاعتماد على الانجاز الرياضي كاعلى مقياس وكشرط من الشروط الاساسية في المنح.

وكما ساهمت في انتشار ظاهرة ثقافة الكيد أي ان هؤلاء المحظوظين غير قادرين على تحقيق أي انجاز بالمواجهة الرياضية منها وغير الرياضية. لكنهم يعملون كيدا للفعل الرياضي الملتزم والمبادئ الرياضية والقانونية والكيد باعتباره وسيلة من وسائل الانتصار على الفعل الحقيقي الذي اصبح عندهم خصما والذي اعجزهم عن تحقيق أي انتصار عليه. لكن باستغلالهم النفوذ ومواقع القرار والمساندة والدعم من بعض الجهات المسؤولة بصبح الكيد قوة... لكن في الحقيقة ان كيدهم ضعفه. وهذا الوضع بتازة يتطلب نشر المزيد من المقالات لبلورت وعي الجماهير الرياضة الضعيفة لمعرفة من يشتغل في الخفاء لإبطال تحقيق الحق الذي ليس وحده في الساحة الرياضية كما ان اصحاب الكيد مكشوفين ومفتونين وتضليلهم للحقائق لا يصل الى النهاية.

عن لجنة الاعلام بالكوكب الرياضي التازي لاللاعبب القوى

أضرارا نفسية وصحية وعلى أسرتي التي عانت خلال هاته الفترة مع الحالة الاجتماعية الجد مزرية من جهة أخرى ان هذا الحدث الأسود غير نظرة المجتمع إتجاهي بسبب مانسب الي، رغم أنني حصلت على البراءة. (3) إن الضابطة القضائية استعملت معي جميع طرق العنف والتعذيب مع الاكراه، مع العلم أن التعليمات الملكية تنص على بحث نزيه ودقيق للوصول الى محاكمة عادلة تضمن للمعتقل حقوقه المشروعة وتحافظ له على كرامته التي كرمه بها الله تعالى، لكن أنا لم أرى من هذا الا القمع والتعذيب وتحرير محاضر تخالف الحقيقة، وهذا يفيدكم عند الرجوع الى نسخة الحكم.

سيدي: إن هدفكم من العقوبة السجنية هو الاصلاح والادماج في المجتمع بعد الافراج وهذا شيء جميل، لهذا ياسيدي المحترم ها انا اناديكم بعدما حصلت على برائتي، بعد مدة طويلة من الحرمان والمعانات أود منكم بعدما ان سدت الابواب في وجهي دراسة نازلتني، ومنحي ماترونه صائبا ومناسبا من تعويضات لهذا الضرر والحيث الذي لحقني من طرف المحكمة الموقرة وذلك ليتسنى لي العيش في بلد مسلم ، وَاكون مواطنا مغربيا اتمتع بحقوق كإنسان في دولة لها دستور، وشعار الاصلاح والتغيير، ونهج جديد تحت وصاية قائد الأمة الملك محمد السادس نصره الله.

سيدي: وفي انتظار جوابكم في الموضوع، تقبلوا مني أسى عبارات التقدير والاحترام: والشكر والامتنان،

نورالدين الشلخة



مهمتكم شريفة، وهدفكم نبيل وهو دراسة قضايا أبناء شعبيكم وتربيتهم، وهذا ما أنتظره منكم ياسيدي الفاضل..
- (دراسة ملف القضية المرفوقة مع الطلب.
(2) إن المدة التي قضيتها وراء القضبان ظلما وعد وانا ، خلف لي هذا الاعتقال التعسفي

سلام تام بوجود مولانا الامام دام له النصر والتأييد.

سيدي الفاضل: باسم العدل والعدالة، ودولة الحق والقانون أتقدم الى مقامكم المنيف بطلبي هذا راجيا من الله تعالى ومنكم أن تولوه العناية التامة والقبول العاجل.. سيدي: أنا المذكور أعلاه أود من فضيلتكم المحترمة، ومع كامل الثقة في سيادتكم الموقرة دراسة رسالتي المثيلة أمامكم بشكل جدي والمعطيات كالتالي

سيدي: لقد سبق لي أن اعتقلت سنة 1999 من طرف أمن تازة بتهمته: (تكوين عصابة إجرامية، وعرقلة سير القطر، والسرقة بالسلاح) وذلك لأساس له من الصحة ، وصدرت الجهة المختصة في حقي حكما بعيدا عن الصواب مدته خمس عشرة سنة سجنا نافذا، وهذا القرار ضمروني خاصة وأسرتي عامة وبعد ذلك تقدمت بطلب الطعن في هذا الحكم أمام المجلس الأعلى وتلقيت جوابا منه بقبول الطلب وتمت دراسة ملف القضية من جديد باستئنافية تازة، مما انخفض من مدة العقوبة الى عشر سنوات سجنا نافذا ملف عدد 2002/28 بتاريخ 14/10/2002 اجنابات تازة. وبعد ذلك وللمرة الثانية تقدمت بالطلب في الحكم أمام المجلس الأعلى، وتم قبول الطلب مع احالتي على استئنافية فاس بتعليمات من طرف هذا الأخير، وبعد عدة جلسات قررت المحكمة الموقرة بالحكم بالبراءة مما نسب الي بناء على حجج ثابتة تفيد برائتي ملف عدد 2004/25 بتاريخ: 25/9/2007 جنابات فاس. لأجله: إلتجأت طارقا بابكم الكريم لأن

إطلاق منتدى إلكتروني بإقليم تازة

تم إطلاق منتدى إلكتروني على الشبكة العنكبوتية ليلة رأس السنة الهجرية 1430 من داخل رحاب الكلية المتعددة التخصصات تازة، اختير له اسم الو تازة www.Allotaza.com في إشارة إلى تأكيد إداري و أساتذة الكلية عن انفتاحهم على محيطهم الاجتماعي والطلابي، و استعدادهم لتقديم خدمات لهم في شتى المجالات التوجيهية، التعليمية، التربوية، التواصلية، الثقافية، والإخبارية إلى جانب خدمات تكميلية أخرى.

بالإضافة إلى أنه موقع يهتم بالشأن المحلي موجه لجميع الفئات العمرية والاجتماعية على اختلاف مستوياتهم الدراسية والتكوينية، وذلك لاحتوائه على مخزون ثقافي متنوع رهن إشارة كل باحث، كان طالبا أو متدرجا، أستاذا أو عاطل- لنشره بشكل منظم إعلانات الشغل الخاصة بالمقاولات العمومية والخاصة- ، كما أنه سهل الولوج، سريع الاستجابة، تحت إشراف إدارة شابة ذات مؤهلات عالية.

وقد كشف اداري الموقع كل من السيد فهمي عادل و عبيدي محمد جواد ، أن إعداد فكرة إنجاز المشروع الإلكتروني تطلب 6 أشهر من الدراسة والتقييم بغلافه مالي تجاوز 30 الف درهم من ماله الشخصي تحت إشراف شركة صباح هوست للإستضافة والتصميم والدعم الفني .

تجديد المكتب المسير لأساتذة اللغة العربية

انعقد يوم الاحد 21 شتنبر 2008 بنادي رجال التعليم بتازة الجمع العام لجمعية الضاد لأساتذة العربية ، وتم خلاله انتخاب أعضاء المكتب المسير الجديد، وهم كالاتي

الرئيس : لحسن بوزفور نائبه: المختار السعيد
الأمين: سعيد عبيد الكاتب : نور الدين ناس الفقيه
المستشارون: الحسان الحسناوي _ فاطيمة حني _ هيد الله حيدة

وتهدف الجمعية الى خلق تواصل بيداغوجي وثقافي بين اساتذة اللغة العربية، والنهوض بمستوى هذه اللغة جهويا ووطنيا.

والجمعية إذ تعلن تجديد مكتبها، تهيب بكافة اساتذة الضاد، وكل من لهم غيرة على اللغة العربية في الإقليم والوطن لدعمها ماديا ومعنويا كي تحقق اهدافها.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بأحد اعضاء المكتب، أو بالعنوان الآتي:

ص ب 32 تازة . الهاتف 064452030

أو زيارة موقعنا الإلكتروني:

Addadd.jeeran.com

الفيدرالية الديمقراطية للشغل

نقابة تجار سوق مليلية تازة

المكتب المحلي
بيان استنكاري

انعقد جمع عام استثنائي لتجار سوق مليلية يوم الخميس 29/01/2009 بمقر الفيدرالية الديمقراطية للشغل على اثر عملية القرعة التي همت تجار سوق مليلية المستفيدين من المركز التجاري والتي غيبت فيها مبدأ الشفافية والنزاهة، وبعد الوقوف على تداعيات هذه القرعة المهزلة، فإن الجمع العام، يعلن للرأي العام التازي مايلى:
أولا: استنكاره للطريقة غير المشروعة التي تم من خلالها إسناد محلات بالمركز التجاري وذلك بحضور أطراف ليست لها صفة التنمية. ثانيا: رفضه لنتائج اجتماع 16 يناير 2009، الذي تم ليلا في سرية تامة ويتعتم طبع عملية تحديد الأماكن بالمركز لفائدة زمرة من أعضاء جمعية التجار محاباة لهم وتمرير للقرعة المخدومة. ثالثا يعتبر أن القرعة المجرات، جاءت كعملية مخالفة لمقتضيات المادة 3 والمادة 11 من القانون الأساسي للجمعية خاصة في غياب انعقاد مجلس المخرطين.

رابعا يحمل المسؤولية لكل من السلطة المحلية ورئاسة المجلس البلدي لتازة لماقد يعرفه القطاع من توتر.

خامسا: رفضه تحويل مركب تجاري دو طابع اجتماعي الى حلبة للمبارزة والمتاجرة الانتخابية.

سادسا: مطالبته بإعادة القرعة تأسيسا على مبدأ الشفافية وبحضور جميع الممارسين الفعليين الحقيقيين بسوق مليلية. سابعا: مطالبته بفتح تحقيق حول استفادة بعض الأشخاص السماسرة خارج شروط الاستحقاق . ملحوظة: يعلن تضامنه مع باقي المتضررين المعنيين من خارج السوق.

انهيار منزل بتازة العليا

اثر الامطار الاستثنائية التي عرفتها مدينة تازة هذا الموسم وخصوصا الاسبوعين الأخيرين ادت الى انهيار المنزل الكائن بدرب المهدي بالمدينة القديمة ليلة يوم 8 يناير 2009. الحادث لم يؤدي ال ضحايا في الارواح. لكن المنزل انهار بشكل كامل

الباعة المتجولون بتازة بين مطرقة السلطات وسندان أصحاب المحلات التجارية



المتطفلة على الميدان والمزاحمة لهم في البيع، خاصة أن المحلات التجارية المرخص لها، مطوقة بالضرائب ومصاريف الكراء والماء والكهرباء. سلطات تازة وبتنسيق مع المجلس البلدي، خصصت شاحنات وأفراد من القوات المساعدة لمحاربة ظاهرة البيع العشوائي، ومطاردة الباعة المتجولين الذين يأتون من مناطق خارجة عن نفوذ تراب مدينة تازة مثلاً، من كلدمان وباب مرزووقة

● عبداللطيف الكامل

ظاهرة الباعة المتجولين وسلعهم المعروضة بالشوارع وعلى جنبات الطرق والأزقة من مواد غذائية وتجهيزات منزلية وأكلات خفيفة والبسة، تعتبر من الظواهر الأكثر إثارة للنقاش والجدل بين المهنيين سواء في بيانات جمعياتهم أوفي دورات الغرفة التجارية وكذلك في دورات المجلس البلدي لتازة وجرسيف وتاهلة وغيرها من مدن إقليم تازة، فضلعن تقارير السلطات حول المطاردة أو حجز السلع المختلفة، خاصة أن الظاهرة أصبحت تنتشر بسرعة وتتنامى يوماً عن يوم بشكل مختلف ويطرق مفضوحة.

سلع وأكلات وكراريس وعربات يدوية وأخرى مجرورة محملة بالخضروالفواكه والألبسة والأكلات الخفيفة وغيرها، تصادفها يومياً بكل الأحياء الكبرى بالمدينة، كمشاهد تؤثت يومياً فضاءات عديدة الأزقة وشوارع المدن والأحياء الشعبية والأمكنة العمومية كالمقاهي ومحطات الطاكسيات وقرب المحطة الطرقية وغيرها، وتساهم أحياناً في عرقلة السير، وتضييق الممرات على الراجلين.

فالبائع العشوائي، وبإمكانة عديدة غير محددة، يطرح اليوم أكثر من سؤال حول المسؤول عن هذا التفريخ لعدد من الباعة غير القانونيين، الذين لا يتوفر معظمهم على رخص لمزاولة تجارة معينة، خاصة أن هناك اتهامات متبادلة بين السلطات والمجالس الجماعية، بخصوص المسؤولية المباشرة، حيث تلوم السلطات المجالس بكونها توزع رخصاً عديدة لأصحاب الكراريس والعربات المجرورة، ولا تفعل المراقبة الصحية على المواد المستهلكة والأطعمة المعروضة في الشوارع، بينما تؤاخذ ذات المجالس على السلطات تقاعسها في محاربة الباعة المتجولين الذين لا يتوقفون على رخص دائمة أو مؤقتة.

المهنيون كذلك، ومن خلال غرفة التجارة والصناعة والخدمات بتازة، كثيراً ما راسلوا المجالس المنتخبة والسلطات العمومية للحد من هذه الآفة التي ألحقت الضرر بالمحلات التجارية، وخلقت منافسة غير شريفة، وخاصة أن الباعة يفرشون سلعهم أمام محلاتهم التجارية، ويبيعون نفس المنتج، بثمن أقل مما لدى تلك المحلات، في مضاربة مكشوفة.

■ السلطات وسندان المحلات التجارية.

يبدو أن الباعة المتجولين والمنتشرين في كل مكان، في انتظار إيجاد حل لهم بتنظيمهم وإخضاع سلعهم للمراقبة الصحية، يعيشون حالة اضطراب يومي، بين مطرقة السلطات التي تطاردتهم بين الفينة والأخرى، وتمنعهم من مزاولة تجارة غير مرخص لها، وغير خاضعة للضوابط القانونية، وبين سندان أصحاب المحلات التجارية الذين يشتكون من هذه التجارة

العمومية التي ما فتئت تطارد الباعة وتحجز سلعهم المفروشة على الأرض أو ما كولاتهم الخفيفة التي يعرضونها في جميع الأمكنة لزبائنهم.

■ الفقروالبطالة وقلة فرص

الشغل، عوامل ساهمت في تنامي ظاهرة الباعة المتجولين

وإذا ظاهرة الباعة المتجولين، معروفة لدى جميع المدن المغربية الكبرى، فإنها ازدادت في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، وخاصة بالمدن التي تعرف رواجاً تجارياً وسياحياً، لأسباب عديدة من أبرزها الفقروالبطالة وقلة فرص الشغل، خاصة بعد التسريحات التي عرفتها معامل كثيرة.

وفي هذا الشأن صرح إبراهيم - وهو بائع متجول يبيع الفواكه، أنه لجأ إلى هذه التجارة بعدما لم يجد شغلاً، يتقاضى منه أجره ليعيل أسرته المكونة من أربعة أطفال، ولهذا اقتنى عربة يدوية، واختار الأحياء الشعبية لبيع سلعته التي تترك له على الأقل ربحاً يومياً قدره بحوالي 60 درهماً.

صحيح أن ليس لدينا رخصة من المجلس البلدي لمزاولة تجارتنا ولكن الله غالب يضيف بائع خضرمتجول عبدالله - بواسطة عربة مجرورة، وإلا كوليلاً باش غادي نعيشو إلا ما نرنا هكا، وأصاف كلشي لي تتشوفو ديزر كروسة ومفرش فلرض، تبسيع الكاسكروتات ولا كاوكاؤ والزريعة والفنيد وديطاي، ولا التفاح ولبنان والليمون، ولا لخضرة بحالي، ولا لحوايح، راء لمسكين ما عندو فين إعيش. أش غانديرو لية منك نت وجبذ، خص الدولة دين شي حل.

فإن غادي نمشو، بسر فو، نكريسو، كول لي، فين غادي نمشو يقول بائع كاسكروطات حسن - إلا ما نرنا هكا، والناس كيتقضو منا، ويترين فينا الثقة، خص لمسؤولين إغوثونا، باش نكادو هاد لحرفة، وديرو لنا لأوراق ولخصو حتى حنصا الضريبة بحال لوخرين...

البيع العشوائي بخرقهم لمقتضيات الرخص والوصلات التجارية بمزاولة مهنة ثانية كبيع الأكلات الخفيفة (بيع الطحان والشواء)، ونفس الشيء يقال بالنسبة للمخبزات التي تزاول بيع الأطعمة والطبخ عوض بيع المثلجات حسب ما هو موجود في الرخص المسلمة لها، وأحياناً تباع الأكلات الخفيفة (بوكاديس) أمام محلاتها.

■ توزيع الرخص لغايات انتخابية أغرق مدينة تازة بالباعة المتجولين.

الساحلي.

■ الباعة المتجولون في حاجة ماسة لتنظيمهم في مكان معين.

الإتجاه حالياً، ولمراعاة الظروف الاجتماعية والإنسانية، يسير نحو تنظيم الباعة المتجولين، في فضاء معين، لمزاولة تجارتهم، بشرط أن تكون خاضعة للمراقبة الصحية وللضوابط المعمول بها بالنسبة لجميع الأصناف التجارية. وذلك من خلال خلق أسواق لهم بالمناطق التي تعرف هذه الظاهرة، عبر شفافية الإحصاء وتوزيع المحلات والأمكنة، حتى لا تغرق اللوائح بالمتطفلين والغرباء على المهنة لكي لا نسقط مرة أخرى في المضاربة حول الدكاكين التي شهدت أسواق بتازة، حيث تم حشر عدد من الأسماء لا علاقة لها لا من قريب أو بعيد بالتجارة، ولم تزاول قط بيع السلع المفروشة، بل تم إقحامها من طرف بعض المنتخبين وموظفي البلدية.

فمشروع تنظيم الباعة المتجولين، رهين بتنسيق بين السلطات المحلية والمجالس البلدية المعنية، وفق مقاربة شمولية، يساهم فيها الجميع المسؤولون بالمدينة والمهنيون عبر جمعياتهم وغرفتهم التجارية، لحل معضلة البيع العشوائي غير المنظم وغير المرآق من قبل المصالح المختصة، ولدرء المشاهد المخزية التي نشاهدها كل يوم بشأن المطاردات التي تقع في الأسواق وعلى جنبات الطرق وبالساحات العمومية وقرب محطات الحافلات والطاقسيات من طرف السلطات

ومكناسة الشرقية.. حيث يعرقلون حركة السير، ويمألون جميع الممرات ومواقف السيارات، كما يحتلون أمكنة معينة، هذا فضلاً عما يخلفونه من أزال في كل مساء.

غرفة الصناعة والتجارة والخدمات بتازة، وكما جاء على لسان رئيسها السابق عبدالواحد المسعودي، في جميع دوراتها، تناقش هذا الملف الشائك المستفز للتجار/أصحاب المحلات ذات الوصلات التجارية، وعلى الخصوص ظاهرة الشاحنات التجارية المتنقلة التي تتجول عبر المدن وتبيع سلعا مهربة غير خاضعة للمراقبة الصحية بالنسبة للمواد المستهلكة.

حيث صرح للجزيرة في هذا الصدد بكون الغرفة التجارية إذا كانت تتفهم أحياناً الظروف الاجتماعية للباعة المتجولين أصحاب العربات اليدوية والمجرورة وغيرها وتعتبر الظاهرة في حاجة إلى حل وفق منظور شمولي، فإنها تستنكر بشدة عمليات تهريب السلع وبيعها بالسوق السوداء بواسطة شاحنات متجولة، بدون ردة أوزر ومراقبة، خاصة أنها تقوم بمنافسة غير شريفة وتلك هي الطامة الكبرى.

■ بعض أصحاب المحلات التجارية

ساهم في تنامي الباعة المتجولين. وحسب مصدر من المجلس البلدي لتازة، وآخر من بلدية جرسيف، فإن بعض المهنيين ساهمت بشكل أو بآخر في تنامي الباعة المتجولين، حيث إن بعض التجار، يمدون الباعة المتجولين بسلعهم لبيعها إما أمام محلاتهم أو محلات غيرهم في نفس السوق أو بالأزقة والشوارع والمقاهي، مقابل ثمن تفضيلي.

ولم يخف مصدر من السلطات بتازة، من عدم قبوله فكرة اختصار البيع العشوائي في الباعة المتجولين أصحاب العربات المتنقلة والسلع المفروشة على الأرض، بل ينبغي أن ينظر إلى المشكل في عمقه، بإجبار جميع التجار بالتقيد بما في رخصهم الممنوحة لهم من قبل المجلس البلدي، حيث ألقى المسؤولية كذلك على التجار الذين ساهموا في تزايد

وفد فرنسي في زيارة عمل لمركز تصفية الدم بتازة



والجمعية الخيرية الإسلامية للازميرم باقول، مضيفا أن التفكير منصب حاليا في العمل على تزويد مركز تصفية الدم بمجموعة أخرى من الأجهزة الطبية وتجهيزات أخرى. تجدر الإشارة الى ان الهبة التي يرتقب أن تصل الى المغرب اوائل شهر ماي تضم كذلك مجموعة من التجهيزات لفائدة المؤسسة الخيرية الإسلامية للازميرم باقول.

كما قام الوفد بزيارة تفقيدية الى مدينة اكبول حيث زار جميع مرافق المؤسسة الخيرية الإسلامية للازميرم.

باجة.
وقال السيد عبد السلام الهمس رئيس الجمعية الإقليمية لمرضى القصور الكلوي لجريدة الحدث التازي ان هذه الخطوة تأتي في إطار استمرار التعاون الذي بدأتها الجمعية التي يترأسها مع الجمعية الفرنسية خصوصا ان لها مساهمة كبيرة لفائدة المؤسسة الخيرية الإسلامية للازميرم باقول.

وفي تصريح خص به برنار لوكرتون رئيس جمعية المغرب فرنسا للحدث التازي أكد بدوره ان هذه الهبة جاءت نتيجة التعاون الجدي الذي تبنته الجمعية مع شركاؤها بمركز تصفية الدم بتازة

عقد صباح يوم الثلاثاء 15 يناير 2009 اجتماع مصغر بمقر مركز تصفية الدم بتازة ضم رئيس الجمعية الإقليمية لمرضى القصور الكلوي بتازة السيد عبد السلام الهمس مرفوقا بعدد من أعضاء الجمعية وممثلين عن جمعية فرنسا المغرب وبحضور مدير مستشفى ابن باجة والمندوب الإقليمي لوزارة الصحة والطبيب الرئيسي للمركز الدكتور محمد الزيدوري.

الاجتماع خصص لتدارس عملية تقديم هبة من الجمعية الفرنسية تتمثل في عدد من التجهيزات الطبية سيتم تخصيصها للمركز الصحي وجزء منها سيوجه الى المستشفى الإقليمي ابن

تنصيب العامل الجديد على إقليم تازة



تم اليوم السبت بتازة، تنصيب السيد عبد الغني الصبار، الذي عينه صاحب الجلالة الملك محمد السادس يوم الخميس بالقصر الملكي بفاس، عاملا على إقليم تازة.

وقد ترأس الحفل السيد انيس بيرو كاتب الدولة لدى وزير السياحة المكلف بالصناعة التقليدية، كما حضر الحفل كل من والي جهة تازة الحسيمة تاونات، الهيئات القضائية، والنواب المنتخبين المحليين، والسلطات المحلية ورؤساء المصالح الخارجية.

عبد الغني الصبار عامل إقليم تازة
- الأديار بقلعة السراغنة سنة 1955
- الإجازة في العلوم السياسية
- التحق بالعمل في الإدارة في إطار الخدمة المدنية بالجديدة سنة 1977

- في نفس سنة 1977 التحق بسلك مدرسة استكمال الاطر بعد تخرجه عين في منصب قائد رئيس ديوان عامل وادي الذهب سنة 1984 تم ترقيته الى رئيس دائرة مدير ديوان 1986 عين كاتبا عاما لاقليم وادي الذهب
- 1994 عين كاتبا عاما لاقليم العيون
- 25 شتنبر 1998 عين على اقليم السمارة
- 2002 عين عاملا على اقليم جرادة
- 2009 عين عاملا على اقليم تازة متزوج واب لثلاثة اطفال

انتخاب حميد شباط احد ابناء تازة كاتبا عاما للاتحاد العام للشغالين



تم يوم السبت 31 يناير 2009 بالرباط انتخاب حميد شباط كاتبا عاما للاتحاد العام للشغالين بالمغرب. وتم انتخاب شباط بالإجماع من طرف المؤتمر الوطني التاسع للانتخاب العام للشغالين بالمغرب الذي انطلقت أشغاله يوم الجمعة الماضي تحت شعار التنمية الحقيقية .. تحديث ومسؤولية.

وتجدر الإشارة الى أن حميد شباط هو عمدة مدينة فاس وينحدر من دوار بني امحمد التابع لجماعة البرارحة بدائرة تايناست إقليم تازة

وداعا للسياسة وتتبع الشأن المحلي

شاعت الأقدار أن يتوقف قطار تتبع الشأن المحلي و الخوض في الامور السياسية لمدينة تازة وهي في أوج نضجها السياسي وصلابة منطلقها الإيدولوجي... ساعض عيني عن كل التجاوزات التي ستشهدها المدينة وسأكتفي بدور المتفرج وأحجز لي مقعدا امام خشية الحياة التازية الدرامية... ساكسر قلبي وأنقر اوراقى... ساعدع الماد المتخثر ينساب ويلامس اقدام المناقنين والجبناة سأترك افكاري البالية وسأنساق مع تيار الشعارات الواهية التغليطية والحماسية التي لا تسمن ولا تغني من جوع ساكون دائما السند الضعيف والمتهاك... اشجعكم على جراتكم ومقاتلكم النارية ولكن فقط بكلمات باهتة تعكس التخلف الفكري ولربما البعد المصلحي.... اما النضال فهو من نصيبكم

وداعا للتنمية وخدمة الصالح العام... وداعا يا ارض المجاهدين الاحرار... ومرحبا بحجز مقعد التفرج والإكتفاء بالمشاهدة وقضاء المصالح الشخصية ... مرحبا بالتخاذل والتكاسل وعباءة الإحتيال... قدرك يا تازة ان لا تنجبي سوى العملاء والجبناة والتخاذلين إلا من رحم ربي... سخروا عقولهم ووقتهم وحتى مالهم لاستنزاف قواك وحلب خيراتك... وهأنت منهاره تحتضر ولا منجد يشد على يدك

فان أصبت في قراري هذا فهو من عند الله وإن أخطأت فهو من نفسي ومن الشيطان. وقد يتساءل البعض لماذا هذا القرار؟ سأجيبكم لحاجة في نفس يعقوب... وشعاري المستقبلي هو قول اليهود لموسى: إنذهب أنت وربك فقاتلا إن هنا لقاءدون

ع.الوالي

اعلان عن انقطاع التيار الكهربائي باقليم تازة لشهر فبراير 2009

date	horaire	Quartier- commune
Jeudi 10 fev 2009	9h a 15 h	friouato
Samedi 14 fev 2009	8h a 18h	Aknoul - bourd
Dimanche 15 fev 2009	8h a 13h	tadart
Dimanche 15 fev 2009	8h a 18h	Aknoul - bourd
Dimanche 15 fev 2009	8h 15h	Bab mrouj
Lundi 16 fev 2009	9h a 15h	Friouato- massoudia
Vendredi 20 fev 2009	8h a 16h	taynast
Samedi 21 fev 2009	8h a 16h	bahra
Jeudi 26 fev 2009	8h a 16h	Allal el fassi
Samedi 28 fev 2009	8h a 16h	magoussa

ان الملك المسمى كعدة الطيران سكنى رقم 178، دي الرسم العقاري عدد ف/15374 الكائن بمدينة تازة ساحة الطيرات سابقا مساحته 57 سنتيار المتكون من أرض بها بناية للسكن تحتوي على سفلي ومرافق هو في اسم امحمد برحاوي بن أحمد.

من عثر عليه المرجو الاتصال ب 068106116

ضياع رسم عقاري

الحذاء، غزة، وحرب الأنظمة على الشعوب



سعيد باعزيز

لعل أول ما يتبادر إلى ذهن المهتم بأخبار العالم أن أزمة الحذاء فقدت قوتها، لتفتح المجال من جديد لحرب الصهاينة على ساكنة غزة، وتكون بذلك هذه الحرب نقطة محورية ومفضلة في سجل يوميات جورج بوش، والتي بفضلها تمكن من توجيهه أنظار الشعوب صوب غزة، بدل الإهتمام بالطريقة الذكية التي ودع بها في بلد عربي جنى على أبنائه، ودفع بالحذاء إلى إحتلال الصدارة في مختلف المنابر والمحافل الدولية من جهة، ومتابعة تطورات محاكمة الصحافي البطل من جهة ثانية والذي حول الحذاء من تحت الأقدام، ليرفع فوق رؤس الجميع في اطار شعار تمجيد دور الهام في توديع بوش.

طبعاً، لقد تراجع الظهور القوي للحذاء كنقطة مركزية، ليظهر في المسيرات التضامنية مع ساكنة غزة المحتلة في صور مغابرة وأقل قوة، بعد أن تحولت الأنظار إلى الصور البشعة للأطفال والنساء ضحايا الهجمات الرجعية على غزة، وكذا التحركات المشبوهة لجملة من القادة، بإستثناء الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذين تمكن بفضل موقفه بتلقي رسائل الشكر من مختلف الشعوب.

فإسرائيل شنت حربها على ساكنة غزة في اطار محور ملموس، كما شنت الحرب على جميع الشعوب العربية والغربية ذات المبادئ الحققة عبر تقتيل المدنيين ولما في ذلك من تأثير سلبي على نفوسهم من خلال مشاهدة ما تتناقله مختلف القنوات الفضائية من تجويع وتشريد وإبادة جماعية ويومية، الأمر الذي لم تقبل به هذه الشعوب وحاولت قاومته كما يقاوم أبناء غزة، فخرجت في مسيرات وتظاهرات وقفات تضامناً مع ساكنة غزة أولاً، واحتجاجاً على الأنظمة القائمة بمختلف البلدان ثانياً.

لكن هذه الأنظمة كما هو معهود فيها شنت حرباً أخرى على شعوبها، واختارت دعم إسرائيل عبر الصمت والتخاذل حيال ما يجري في ضواحي وأحياء وشوراع قطاع غزة، والقيام بمبادرات فاشلة الهدف من ورائها إرضاء الصهاينة والحفاظ على المناصب والمصالح، وهو ما دفع بالشعوب الديمقراطية إلى رفضه وإعلان مقاومته والانتفاضة ضده عبر الخروج الدائم والمستمر إلى الشارع ومطالبة الأنظمة بالتنازل عن الكلمة للشعوب.

إحتفالات الأمازيغ برأس السنة في تازة

نظمت منظمة منتدى جيل الغذ فرع تازة طيلة أيام 15، 16 و 17 يناير أيام الثقافة الأمازيغية تحت شعار " الثقافة الأمازيغية ربط بين الماضي والحاضر " بمناسبة حلول السنة الجديدة 2959 بدعم من الجماعة الحضرية لتازة الجديدة والمعهد الموسيقي ووزارة الشباب والرياضة.

وقد شهدت الأيام الثقافية أنشطة متنوعة، حيث نظم خلالها معرضاً للفن التشكيلي وآخر للكتاب في المعهد الموسيقي إلى جانب ندوة تعريفية بالثقافة الأمازيغية بقاعة ميموزا خلال اليوم الأول، في حين نظم خلال اليوم الثاني بالمركز الإستشفائي ابن باجة بتازة عمل خيري لفائدة الأطفال المتخلى عنهم، واختتمت الأيام عبر ندوة حول السنة الأمازيغية خلال اليوم الثالث بقاعة ميموزا و قراءات شعرية أمازيغية وحفل لتوقيع كتابين (عبد الغني علوشي و عمر الصديقي) بدار الشباب أنوال.

البلقاسمي الإدريسي

نصب خيمة في مدينة جرسيف لجمع التبرعات لفائدة أبناء غزة

أعلنت مختلف الهيئات الجموعية والسياسية والنقابية عن نصب خيمة في شارع محمد الخامس وسط مدينة جرسيف من أجل جمع التبرعات لفائدة أبناء غزة، ووجهت دعوتها إلى المشاركين في المسيرة التضامنية التي شاركت فيها مختلف الأطياف السياسية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار عشية يوم الخميس، وفاق عدد المشاركين بها 6000 شخص.

وقد اتخذ هذا القرار من قبل اللجنة التنظيمية للمسيرة التي دعت إلى جمع مختلف التبرعات العينية من أغذية وأدوية وغيرها مما يحتاج إليه أبناء غزة التي تعيش تحت النار منذ يوم 27 دجنبر، كما طالبت حكام العرب والأنظمة القائمة بالبلدان العربية إلى التحرك لاتخاذ موقف عملي يشفي غليل الجماهير الشعبوية العربية.



المتضررين أنهم ضحية نزاعات سياسية ضيقة الهدف منها الإطاحة برئيس الجماعة الذي لم يتمكن أحد من مواجهته، عبر اللجوء إلى زرع اللبلة في صفوف المواطنين الذين لا حول ولا قوة لهم، مضفين أن مسؤولي الوكالة قد انخرطوا في هذه الحملة السياسية بدورهم.

البلقاسمي الإدريسي

تلاميذ يرشقون القطار بالحجارة خلال مسيرة تضامنية بتادرت

أفادت مصادر مطلعة أن تلاميذ الثانوية الإعدادية النهضة بالجماعة القروية تادرت التابعة لإقليم تازة قد نظموا مسيرة تضامنية نهاية الأسبوع المنصرم تضامناً مع ساكنة قطاع غزة، و جاب المشاركون في هذه المسيرة عدة دواوير بالمنطقة كما اقتحموا مجموعة من المؤسسات التعليمية الابتدائية وأخرجوا تلاميذتها لمشاركتهم في المسيرة، وتزامنت لحظة عبورهم للسكة الحديدية في اتجاه فرعية مدرسية بمرور قطار المسافرين فعرضوه للرشق بالحجارة.

وأكدت ذات المصادر أن المصالح الأمنية بالمنطقة قد فتحت تحقيقاً في النازلة كما أوضحت أن عربات القطار قد تعرضت لخسائر طفيفة في الوقت الذي لم يصب فيه أحد من الركاب.

تمديد العطلة الإستثنائية في المؤسسات التعليمية بتازة

فيما واصلت مؤسسات التعليم الإبتدائي أشغالها بشكل عادي في مختلف أرجاء الإقليم صبيحة يوم الجمعة 02 يناير، بعدما كانت قد أغلقت أبوابها يوم الأربعاء المنصرم، قررت باقي المؤسسات التعليمية المتعلقة بالمستوى الثانوي الإعدادي والتأهيلي عن تمديد العطلة الإستثنائية والتي أعلن عنها بشكل مفاجئ يوم الأربعاء المنصرم، إلى غاية يوم الإثنين المقبل.

وقد اتخذ هذا القرار بعدما تعثر السير العادي للدراسة خلال بداية الأسبوع بسبب التظاهرات التي نظمت بعدة مؤسسات تعليمية تضامناً مع الشعب الفلسطيني، والتي كانت تتجاوز أسوار المؤسسات التعليمية مما ساهم في خلق عدة مناعب للأجهزة الأمنية التي كانت تتابع خطوات مختلف الأقسام والمؤسسات التي إختارت الاحتجاج في الشارع العام بدل الإقتصار عن المؤسسة.

إتلاف أزيد من عشرين أساساً وهدم ثمانية منازل بدوار أولاد صالح في جرسيف

مسؤولي الوكالة إلى وضع أي تقرير أو محضر مخالفة في حقهم، وأن ما وقع في أولاد صالح وإن كان جزء هام منه تقادم قانوناً، فإن الجديد منه كان بسبب السياسة التي تتبعها هذه الوكالة الحضرية في مجال التعمير، حيث لم تسمح

بإخراج مجموعة مهمة من التجزئات إلى حيز الوجود رغم إعداد الملف القانوني، كما رفضت عدة طلبات ترمي إلى الترخيص بالبناء وهو ما يجعل المواطن يلجأ إلى البناء دون أي إجراء عبر التوجه إلى ضواحي المدينة ودون أية إستشارة جماعية.

ومن جهتم أوضح مجموعة من السكان

عمدت لجنة إقليمية مكونة من قسم التعمير لعمالة تازة والوكالة الحضرية لتازة والسلطة المحلية، إلى إتلاف أزيد من عشرين أساساً وهدم ثمانية منازل نهاية الأسبوع المنصرم بدوار أولاد صالح التابع لجماعة هواة أولاد رحوا بقيادة تادرت إقليم تازة، وذلك بناء على تقرير أعدته المصالح التابعة للوكالة الحضرية.

وأفادت مصادر تقنية من جماعة هواة أولاد رحوا أن هذا الهدم يخرج عن الإطار القانوني خصوصاً أن هناك عدداً مهماً من الجدران التي طالها الهدم والأساس التي أتلفت، قد تقادمت بشأنها المتابعة، مما يصبح معه غير ذوي جدوى سيما أن بعض هذه المباني تعود لأزيد من عقد من الزمن، كما أوضحت ذات المصادر أن هذه الحملة كانت بإيعاز من طرف مجموعة من الأشخاص، الموالين رفقة مسؤولي الوكالة.

وأكد مصدر جماعي مسؤول أن ما يقع الآن بالجماعة من حملات تطهيرية لمحاربة البناء العشوائي ما هو إلا درء للرماد على العيون، من أجل السكوت عن ما يقع داخل المدينة، موضحاً أن هناك تجزئة ومباني متعددة داخل الوسط الحضري لمدينة جرسيف لم يحصل نوبها عن أي ترخيص، ولم يتجرأ



فندق برج إيفل

أكثر مقاطع الفيديو مشاهدة عربياً على الانترنت جنسية بناء الوعي وتوجيه الرأي العام في العالم العربي والتأثير المباشر فيه " إيجابياً لم ينضج بعد بما فيه الكفاية

شبه تام للمادة العلمية والبحثية عربياً فبقدر ما ينصح الدين الإسلامي الحنيف ويشير ، بقدر ما تتورط فئة تدعي إتباع تعاليمه ، وبقدر ما ينصح الوازع الخلقي لهذا الدين العالي المتسامي عن كل مذلة ، يمسي لدى صغار العقول حافزاً قوياً للاستكناه القذر والتماهي المريض الحارق لمحرماته. لذلك يستنتج المتصفح المتأمل، أن مشروع تنمية الوعي الإعلامي العربي على الشبكة لدى مختلف الأفراد والدول باستخدام التكنولوجيا الحديثة لحفظ التراث العربي من جهة ، وإبراز الكائن العربي مفكراً ومحللاً وباحثاً ، وضرورة وجود محتوى علمي وبحثي الكتروني مواز للورقي والمادي من جهة ثانية ، لم ينضج بعد بما فيه الكفاية ، وبذلك تتسع الهوية الرقمية بين العرب والغرب بحجم سماوات الله المفتوحة ، وليس بقدر سيقان فتيات العرب ومؤخراتهن المترهلة .

من حيث تقديمهم لخدمة فيديو تتسم بالميوعة والتشهير باللحم الأنتوي العربي على الشبكة الدولية ، وبدا لي لحظتُ أن مؤسس هذا الموقع قد تبناوا القالب نفسه الذي اشتهرت به العديد من المواقع المتخصصة في تقديم خدمة الفيديو على الشبكة ، لكن النباهة العرجاء لهؤلاء جعلتهم يفرغونه من مضمونه العلمي الجدي ليمثلوه بما يشكل كلاً أو بعضاً من أمراضنا وأورامنا في العالم العربي من المحيط إلى الخليج لا يفهم المرء كيف يعتبر البعض البصاق على وجوههم مجرد رذاذ مطر حتى وهم يعرضون صور..فتيات من مختلف الأعمار والأقطار العربية يرقصن أمام كاميرات الهواتف المحمولة وعدسات آلات التصوير الرقمية وهن شبه عاريات. تحت عناوين مهلهلة ، وبلغة هجينة تفتقد للجمال واللغنية وتؤسس لأقصى درجات الانهيار والفضاعة الآتية دونما ريب.

سعوديات كويتيات مصريات ومغربيات تتهدلن بالحجاب ، أشك أحياناً أن الفاعل عربي ، في لحظة يفتق فيها إبداع المتبحر فيستكين إلى دواخله مستعداً مقنعاً نفسه بالابتعاد عن الجنس فيلتقط مقاطع قريبة لأصابعه وهي تتحرك أثناء تصويرها مما يوحي للمشاهد بلحظة شبق ، لكنها سرعان ما تزول بإبعاد الصورة عن العين بشكل تدريجي ليجد المبحر نفسه أمام أصابع اليد ليس إلا.

يكاد الفرد منا يجزم إن الانترنت العربية هي الجنس، وليس شيئاً آخر فما عدا الجنس هو عرضي ليس إلا.

يحدث هذا في وقت لا يتجاوز فيه نسبة المحتوى العربي على الانترنت 0.5 بالمائة ، وفق ما ذهب إليه مسؤل بمرکز التراث الحضاري والطبيعي في مصر . وإذا علمنا أن نسبة التراث العربي والإسلامي المسجل على الشبكة العالمية يشكل نسبة كبيرة من هذا المحتوى ، فإن ما تبقى هو للجنس ولا شيء غيره .

وحسب المصدر المصري نفسه فإن حجم المحتوى العربي الرقمي على الانترنت يمكن تبويب على النحو التالي " تراتي فني..معرفي..خبري..مجتمعي " مع تسجيل غياب

للشباب والشابات . بعض المواقع العربية منذ الصفحات الأولى للإبحار ، لا تتحرج من الكشف عن مضامينها ورغبتها العارمة في إشباع متصفحها العربي بالمشير والمغري ، ليس في مجال العقل والتنوير والإشعاع ، وإنما تغري متصفحها العربي بأنها الأولى عربياً من حيث استقطاب الجميلات الفاتنات ، مستلطفة إياه المشاهدة والتصفح ، محاولة بشتى الوسائل التكنولوجية المتاحة لفت نظره إلى خبرتها المرجعية في تصنيف الأرداف والخواصر ، فتلعن منذ اللحظة الأولى أنها من المواقع الملتهبة المصنفة " أكثر المقاطع فيديو مشاهدة " وهي بطبيعة الحال رسالة غير مشفرة موجهة بالأساس ليس إلى المنتسبين للموقع فحسب ، وإنما تحفز الشباب المبحر من الجنسين ممن تقوده متاهة الإبحار صدفه على أن يبدعوا في هذا الاتجاه ، وحتى تحظى الأعمال الفنية التي من الممكن أن يساهموا بها وتسير في الاتجاه نفسه، حتى تكون لرسالة حققت المطلوب من الموقع ، ويكون الموقع نفسه قد ضمن لنفسه نقرات إضافية ترفع من جدارته بالمتابعة والاهتمام وتكون لها مكانتها المتميزة على الصفحة الأولى للموقع.

شهد النصف الأخير من السنة التي ودعناها ثورة حقيقة في مجال تبادل ونشر مقاطع الفيديو ، وليس غريباً أن...يكون الجنس هو المحرك الأساسي لهذه الثورة الشبكية على الطريقة العربية

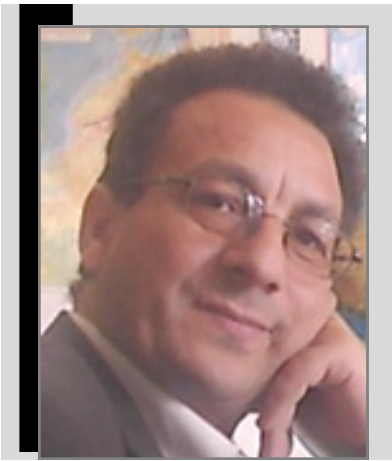
لقد كان من الطبيعي أن يتأثر الوبويون العرب " أو اليوتوب العربي " بهذه الموجة العالمية الجديدة وذلك من خلال ظهور العديد من المواقع التي تحاول أن تستقطب هوة هذا النوع من الإبحار من مختلف الأقطار العربية.

لقد أثار انتباهي وأنا أبحر ابحت بين صفحات الشبكة العربية وجود مواقع جديدة يدعو مصممها أنهم من أوائل من يقدم الخدمة في العالم العربي لكن في بعض الأحيان ، يجد المرء نفسه مجبراً على المتابعة ..وتوصيل الكذاب إلى باب الدار .

الملفت إنني تاكدت فعلاً من أنهم هم الأولون في العالم العربي ، وان موقعهم هو الأول فعلاً

لاشك أن المتصفح لتاريخ الوطن العربي وهمومه المعبرة عن طموحه وأحلامه وهواجسه المبتوثة سرا أو علانية عبر سماوات الله المفتوحة، والملتقطه في جغرافية الصحراء المشتتة سياسياً وأيديولوجياً ، سنتنابه رجفتين وحيرة ، ذلك أنه في الوقت الذي تحتل فيه " على الانترنت طبعاً " مقاطع الفيديو الأكثر مشاهدة على الصعيد العالمي هي تلك التي تعرض للعلوم باصنافها ولخلاف مناهج التربية والتكوين والبحث ، من علوم الحياة وتضاريس الأرض واستكناه الظواهر الطبيعية في صفاتها وطهارتها الربانية ، ودراسة دورات حياة النباتات وتناسل الحيوانات بكل أصنافها البرية والحرية والجوية الخ . والتي أصبحت مرجعاً مفيداً للعديد من المؤسسات التعليمية في الدول الغربية ، خاصة ، وأنها قد وجدت فيها المادة العلمية التي تساعد على الرقي بالعملية التعليمية ودعامة تربوية هادفة لبناء إنسان مستقبلياً ، وتربيته على النحو المطلوب ثقافة فكرياً وسلوكياً . نجد في المقابل أن المشرفين على المواقع العربية سواء منها الموضوعاتية أم المنتديات والبلوغات الفردية ، لا يتورعون عن معاكسة تيار الأحداث ، مفضلين بذلك ، أن يضعوا مقاطع فيديو التي تفضل أن تخاطب الغرائز، وتدغدغ العواطف ، وتجنسن الأفكار وتتحسرف بالمبادرات الاستكشافية إلى باب الهوى ، بدل محاورتها من زاوية التامل والإبداع وتبادلها بالتالي هي أحسن شكلاً وموضوعاً .

الكثير من المواقع العربية أو المحسوبة على العرب " تبرز المرأة العربية ، لا يتعلق الأمر هنا في الترويج لحقوق المرأة الإنسانية ومطالبها بالمساواة الكاملة مع الرجل ، وعلى العكس من ذلك يصطدم المشاهد بأن معظم هذه المواقع يروج لـ "دونية المرأة والانتقاص من عقلها وإمكاناتها ودورها في المجتمع ، واعتبارها سلعة مباشرة في الإعلانات والتركيز على مظهرها الخارجي" ومن النادر جداً أن تبدي هذه المواقع "اهتماماً خاصاً بتنوير المرأة وشرح القضايا الجنسية بصورة علمية وخاصة



عزيز باكوش

تخريب الإدارة من مواطن

كثيرة هي الشعارات والرسائل التي جاء بها العهد الجديد والتي تشير على السلطات والجهات التي بيدها القرار بتفعيل مفهوم جديد للسلطة وتقريب الإدارة من المواطن وخدمة هذا الأخير على أكمل وجه وهذه الأشارات على ما يبدو لم تجد طريقها بعد نحو بلدة إسمها وادامليل حيث نجد الممارسات القديمة والتصرفات التي كانت تمارس في الماضي متفشية وبشكل مقلق وعلى سبيل المثال نتوقف عند عمل أعوان السلطة حيث نجدهم يعرقلون حياة المواطنين سواء من خلال غيابهم شبه التام عن مقر القيادة أو بسبب تصرفات عدد منهم ويتجلى هذا في اللف والدوران والمراوغة اثناء مطالبتهم بتوقيع وثيقة وكل هذا من أجل (0000) الجميع يدرك الهدف 0000 في اليومين الماضيين قام مصور الحدث التازي بزيارة مقر قيادة غيابة الغربية وبوحلو وبوشفاة لتفقد الشيوخ ولقديمين عند الساعة 9.30 صباحا فلم يجد منهم احدا وهذا أمر يتكرر مرارا حيث عندما تبحث عن احد من هؤلاء فلن تجده إلا بمشقة وحتى تنقب هنا وتبحث هناك وعندما تجده بعد ساعات أو بعد أيام فإن الحصول على المبتغى لن يكون بسهولة بل تبدأ المعانات فور العثور على المبحوث عنه

سعيد أدرغال

كلامان

دوار أغيلوميان محروم من الكهرباء بسبب دراسة تقنية غير مقننة ومشبوهة

يعيش سكان منطقة بشيين وخاصة دوار أغيلوميان ومنذ سنوات حالة العزلة واحتقان وتدمير شديد ين وهم يتابعون فصول مسلسل حرمانهم من الاستفادة من المشروع الوطني للكهربة القروية فكل الدواوير والمداشير المحيطة أخذت حظها من الكهرباء باستثناء هذا الدوار حيث الضلام لازال يخيم على أرجائه ظلام الطبيعة وظلام العقول وقلوب متحسرة على الأوضاع المزرية وقد اشتكى سكان الدوار حالهم لقائد المنطقة ورئيس الجماعة القروية لكلامان كما طرقت جميع الابواب ولم يجدوا ادا ان صاغية كما أبلغوا مصابهم للمسؤولين بعمالة تازة غير ان كل ذلك ذهب سدى ولم يجد نفعاً

سؤال يطرح نفسه بالحاح من المسؤول لكن الضحية هم السكان وكان الدوار يوجد وسط ادغال افريقيا علما أنه يوجد بمحاذاة دواوير استفادة من التغطية الكهربائية وهناك أسلاك كهربائية تخترق الدوار وتمر الى دوار آخر اسمه تيت انتسليت الذي يعتبر أبعد دوار بجماعة كلامان

وختاما نهمس في ادن اصحاب الشأن المحلي والاقليمي الالتفاتة الى هذا الدوار وتلبية سكانه في الاستفادة من حقهم الذي الاستفادة من الكهرباء

هجو الجبالي

شوارع اكنول تتحول الى برك من الأوحال المتعفنة

التجول عبر شوارع وأزقة مدينة اكنول سيصاب بالدهشة والإستغراب لما ألت إليه شوارع وأزقة المدار الحضري حيث تظهر الأوحال والمياه المتعفنة الممزوجة بالنفايات تملأ جنبات ووسط شوارع مركزاكنول ومازاد الوضع تعقيدا غياب قنوات صرف المياه وأيضا قيام السكان بإلقاء الأتربة في الأماكن التي تغمرها مياه الأمطار ويظن هؤلاء بتصرفاتهم هاته أنهم يعالجون الوضع بينما هم في الحقيقة يزيدون الطين بلة لتصبح المشكلة أكثر تعقيدا. ومن الملاحظ هذا العام مع تساقط الأمطار بشكل متواصل ان البرك المائية المملوءة ثلوثا فشت بشكل كبير وهي منتشرة في أكثر من موقع وعلى سبيل المثال المسلك الطريقي المحادي لمركز الدرك الملكي حيث لم يجف منذ شهور وحتى الجهات المعنية راضية بهذا الأمر وتستأنس به بل نجدها غير مبالية بما يجري وكأنها لا تتحمل المسؤولية فيما صارت عليه شوارع وأزقة اكنول التي اوضحت روائحها تخنق الأنفاس وترتكب الأنوف

باب مرزوقة



انقلاب حافلة لنقل المسافرين

توفي شخص في 25 سنة من عمره وأصيب 12 آخرون بجروح خفيفة اثر حادثة سير لحافلة مخصصة لنقل المسافرين بتراب جماعة باب مرزوقة وبالضبط على الطريق الوطنية رقم ستة عند فح الطواهر. وتعود أسباب الحادثة حسب مصادر من الوقاية المدينة إلى انزلاق الحافلة وارتطامها في الجهة المعاكسة.

مريم بريش

اجدير

لماذا لا تهتم الدولة بالمناطق الطبيعية... عين حمرا نموذجاً..؟

في التمنية وفي السير قدما: إن أول شيء على الدولة القيام به هو تخصيص الأموال في أماكنها المناسبة والصحيحة فمناطق عين حمرا قادرة لا محالة على استقطاب عدد مهم من سائحي الداخل والخارج وكذلك عدد من المناطق الزاخرة بمؤهلات طبيعية تستهوي الناظري كاكناول واجدير وبورد وكزناية الجنوبية. بدون هذا المسدأ لن تكون هناك تنمية للمناطق القروية ولن يستقطب المغرب العشرة ملايين سائح التي يروج لها

من الجبال المجاورة وكأنها مياه في ملكيات خاصة. إن المبادرة المغربية في استقطاب 10 ملايين سائح لن تتم إلا إذا اهتمت الدولة بالمناطق الطبيعية الزاخرة بالمؤهلات لكن الأمر الذي يحزن النفس هي نهج طريقة اللامبالاة بالطريق التي تربط عين حمرا بالطريق الاقليمية. والواقع يوضح أن المواطن المغربي قام بما عليه ببناء فندق وبنائات مخصصة للابواء، ولم يتبقى إلى أن تلعب الدولة دورها المنوط بها ولعل أول هذه الأدوار هو البداية بتعبيد وترميم الطرق وغيرها من المشاريع الأساسية اللازمة لكل بلد يرغب

تعتبر عين حمرا من المناطق السياحية المهمة التي تستقطب عدد لا يستهان به من المغاربة يوميا، نظرا لما تزخر به المنطقة من مناظر طبيعية رائعة ومياه معدنية تشفي عددا من الأمراض. لكن الأمر المؤسف في هذه البلدة الواقعة قرابة جماعة اجدير هو هشاشة البنية التحتية وخاصة الطرق والمرافق اللازمة لهذه البلدة. ومن الملاحظ في البلدة أن عدوى الإستغلال انتقلت من المسؤولين أصحاب البطون الكبيرة إلى المواطن البسيط وأصبح عدد من أبناء المنطقة يتاجرون في المياه المعدنية التي تنبع

تاهلة

امرأة ترمي مولودها في كيس أزبال

شابة من مواليد 1985 ح. ز تلد مولود أنثى من علاقات الفساد إلى جانب عملها في الحقول الفلاحية، والنتيجة حمل مجهول ازداد ميتا لظروف الولادة بالبادية لوحدها، ولم يكن أمامها سوى السعي إلى إقبار المولود الميت وستر الفضيحة، وضعت في كيس بلاستيك أسود مثل الأزبال ورميه تحت أشجار الصبار بالدوار. وهذا هو المولود الثاني لها من علاقات الفساد الأول عمره حوالي ثلاث سنوات يعيش معها مجهول الهوية، المتهمه متابعة في سراح مطلق والتهمة هي الفساد مع مجرد ضحية. إنه الفقر وما يفعله في بنات هذه المدينة، ومصائد الذئاب البشرية التي تقذف حيوانا تها في كل الجهات دون تفكير في عواقب ونتائج ذلك الفساد. والدولة ليس أمامها سوى دفن الأجنة الميتة وتربية الأطفال المهملين والحكم على الأمهات بحبس موقوف وغرامة مالية لا تستخلص إلا نادرا، وفي ذلك توقيع على جواز دخول سوق الدعارة والفساد والإفساد ولكم وسع النظر.

ذ.علي الفكرة

العمران فاس

إعلان عن بيع قطع أرضية عن طريق عروض أثمان

يعلن المدير العام لشركة العمران فاس عن بيع قطع أرضية صالحة لبناء متاجر عن طريق عروض أثمان، وقد حدد ثمن الإنطلاق طبقا للجدول التالي:

15	15	750,00	البرنامج الاجتماعي بكرسيف
15	22	450,00	البرنامج الاجتماعي بمطاطة
14	24	400,00	برنامج النهضة 1 بواد أمليل
9	24	400,00	برنامج النهضة 3 بواد أمليل

يسحب طلب المشاركة من المندوبية الإقليمية للإسكان والتعمير والتنمية المجالية بتازة حيث تم تعليق الجدول المفصل للقطع موضوع العرض.

تودع عروض الأثمان بعد توقيعها والمصادقة عليها بأظرفة مختومة بنفس المندوبية قبل الساعة 16,30 من يوم الجمعة 27 فبراير 2009، لا يمكن للشخص المشارك أن يتقدم بأكثر من عرضين في كل برنامج.

لمزيد من المعلومات الإتصال :
بالرقم 035 67 25 07

حزب التقدم

والاشتراكية يجدد هياكله بتازة

تحت شعار لنجول الأفكار الى تقدم عقد حزب التقدم والاشتراكية بمدينة تازة مؤتمره المحلي وذلك يوم الاحد 25 يناير 2009 بقاعة ميموزا

- كاتب الفرع : عزوز الصنهاجي
- نائبه : أحمد احماموش
أمين مال: زروال رضوان
نائبه : وهيب عبد الله
المقرر: وهيب عبد الله
- المستشارون: محمد لعرج - غولام محمد - عبد الكريم حسايني . أسامة زروال.

جماعة راس لقصر:

خمس أشهر من العزلة

مع نهاية شهر يناير، استدخل عزلة جماعة راس لقصر عن مدينة جرسيف شهرها الخامس. هذه العزلة جاءت نتيجة جرف مياه نهر زبزيط لجسر جد متواضع يربط راس لقصر مع مدينة جرسيف وذلك منذ ما يزيد عن سنة. بعد ذلك سيتم إصلاحها لذر الرماد في العيون، غير أن النهر سيكون له رأي آخر وسيجرفها من جديد في غضون حوالي شهرين من هذا الإصلاح. مع كثرة التساقطات هذه السنة وارتفاع صبيب المياه، ساقطت سكان الجماعة أنفسهم معزولون عن جرسيف منذ شهر رمضان المبارك، مع إستثناءات قليلة جدا حيث ينخفض صبيب المياه في النهر و يتم استدعاء جرافة من مصلحة

الأشغال العمومية من تازة. لكن مع عودة الجرافة الى حال سبيلها، يتحرك النهر من جديد ويكتسح كل شيء. في ظل هذه الوضعية، يواجه السكان أزمة اقتصادية خانقة، حيث قلة المواد الغذائية و مواد العلف؛ مما أدى الى ارتفاع أسعار مختلف المواد المعروضة للبيع. هذا الارتفاع في الأسعار جاء نتيجة ارتفاع تكاليف نقل السلع الى الجماعة التي تمر عبر ثلاثة مراحل. المرحلة الأولى يتم فيها نقل السلع من جرسيف الى حدود نهر زبزيط؛ في المرحلة الثانية، يتم نقل السلع عبر النهر عن طريق جرافة؛ أما في المرحلة الثالثة، يتم نقل السلع من الضفة الأخرى للنهر الى مختلف الدواوير وكذا السوق الأسبوعي. ثمن عبور الواد عبر الجرافة بالنسبة

للأشخاص هو خمسة دراهم وهو نفس الثمن الذي يدفع مقابل عبور مختلف الحيوانات؛ أما في حالة قيام احد أرباب العربات بمحاولة فاشلة للعبور فيتم جره من طرف الجرافة مقابل مائة درهم على الأكثر. أمام هذه العزلة، أصبحت مظاهر شلل الرواج الإقتصادي بادية للعيان؛ حتى حركة المسافرين أصبحت شبه منعدمة، اللهم الذي لديه هدف اضطراري هو الذي يتحمل متاعب السفر الشاقة. أما إذا كان هناك أحد المرضى أو أحد النساء الحوامل، فلا شك أن المريض (أو المرأة الحامل) سيلقى حتفه قبل وصول الطبيب، اللهم إذا أطال الله عمره. هذا دون أن ننسى أن هناك دواوير تعيش عزلتين؛ الأولى هي التي تحدثت

عنها من قبل، أما الثانية، فهي أن هذه الدواوير معزولة من طرف نهر آخر وهو نهر امللو؛ من بين هذه الدواوير أذكر: الصور، اللوزة، روشن، بويحيي وأصبح سكان هذه الدواوير مجبرون على عبور نهر امللو أولا ثم نهر زبزيط ثانيا. مع العلم أن تلاميذ دوار روشن منقطعون عن المدرسة التي توجد في الضفة الأخرى للنهر مدام صبيب نهر امللو مرتفع، كما ان حياة هؤلاء الأطفال معرضة للخطر، حيث يحتمل أن ترتفع نسبة المياه في النهر في أية لحظة، كما أنه من البديهي أن صحتهم سيدهلها الروماتيزم من بابها الواسع. المشاكل التي تسبب فيها نهري زبزيط وامللو لا تكمن فقط في كونهما عزلا أغلبية دواوير جماعة راس لقصر

عن جرسيف، بل إنهما أتوا على العديد من القطع الأراضية التي كانت مصدر قوت الساكنة. الحال أنه هناك عائلات حالتها جد سيئة، حيث جرف النهر كل ما يملكون من الأراضي السقوية. في ظل كل هذه الأزمة، لا أحد يبالي بهذه الجماعة، حيث هي الآن، أكثر من أي وقت مضى، في حاجة ماسة الى فك العزلة عنها بالإضافة الى حاجتها الى مختلف المساعدات المادية والمعنوية، خصوصا الناس الذين فقدوا كل مايملكون. غير أن المطلب الوحيد لهذه الساكنة هو بناء جسر يقف في وجه نهر زبزيط، حيث أملمهم فك عزلتهم بشكل دائم.

■ سعيد شمالال

منظمات المجتمع المدني، فضاء يومي للنضال الديمقراطي

● عبدالله بولرياح فاعل جمعي بجاهلة

صدر للاستاذ عبدالله بلقزيز جريدة المساء عدد 665 بتاريخ 09/08 نونبر 2008 مقال تحت عنوان: الاستيلاء على منظمات المجتمع المدني، تناول فيه مسألة التمويل الخارجي للجمعيات. وإذا كان لهذا المقال من إيجابيات فإنها تكمن بالتحديد في التفكير بشكل مسموع في هذا الموضوع الهام وفي فتح نقاش عمومي حوله. انطلاقا من هذا المنظور أدلي ببعض الملاحظات المتواضعة حول مقال الاستاذ عبد الله بلقزيز متمنيا أن يثير هذا الموضوع مزيدا من النقاش.

كما يبدو من عنوانه ينذر المقال بالقيامة منظمات المجتمع المدني والمجتمعات العربية ومنها المغرب، مما قد يترتب على التمويل الخارجي للجمعيات من تدشين "سطو ثالث على العقل والإرادة والقرار". وإذا كانت مقولة استيلاء المال الأجنبي على الجمعيات تتردد كثيرا لدى العديد من الأوساط بما في ذلك الوسط الجمعي، فقد كنت اعتقد أن الاستاذ بلقزيز سيدنا في مقاله بما يشفي الغليل في اتجاه تأكيد تلك المقولة وإبراز نتائجها وتأثيراتها وميكانيزماتها، وبما يسند خلاصاته الواردة في المقال. غير أن الأمر كان بعيدا عن المظنون. فقد جاءت المقالة مغرقة في العموميات، خالية من كل المعطيات، مغيبة التحليل الملموس للواقع الملموس، مكرسة بعض المسلمات المهروزة التي لا يسندها واقع ولا تدعمها معطيات ملموسة.

بداية نجد أن الاستاذ بلقزيز يوضح في ختام مقاله نظريته للجمعيات ببلادنا، فهو لا يرى في كل هذه الدينامية والحركة الجموعية الجديدة بالمغرب غير ما "يطلق عليه بقدر كبير من الخفة اسم مؤسسات المجتمع المدني". فمنظمات المجتمع المدني عند الاستاذ بلقزيز ليست هي ما هو واقع بمكوناته وحركته وتناقضاته ونجاحاته وكبواته وتطوره، بل هي ما يشبه فكرة مثالية مغلولة ربما في قمقم قد يفتح ذات يوم بالصدفة باحث ما لتخرج فكرة المجتمع المدني كاملة ومكتملة، فتؤثت فضاءنا المدني توا دون عناء، أو لعله يحيينا ضمنا على نموذج للمجتمع المدني مستقى من تجارب الدول المتقدمة. ولست ضد أن يكون للاستاذ بلقزيز أو لغيره نودج مثالي للمجتمع المدني ولنظماته، يقارب من خلاله تجربتنا، ولكن السؤال المطروح هو كيف تجسدت تلك التجارب على أرض الواقع قبل أن تنضج ونستقي منها النماذج؟ هل نزلت من السماء أم نشأت وتطورت في بيئة اجتماعية وفق سيرورة

تاريخية؟ ليس هناك تطابق بين ما نامل ونهدف اليه من نماذج مثالية وبين الواقع، كما لا يمكن أن تلغي نماذجنا المثالية ما هو واقع الافي الفكر المثالي. ان ردم الهوية بين ما نامل ونهدف اليه وبين الواقع لا يمكن أن يتحقق الا في اطار حركة اجتماعية معقدة، ولا يمكن لاي فاعل سياسيا كان ام مدنيا ان يكون له دور مؤثر في هذه الحركة ان استعلى عليها وتجاهل فهم حركتها، وانزوى عن الانخراط والفعل فيها ففرا وممارسة. حديث الاستاذ بلقزيز عن مؤسسات المجتمع المدني هذا كان له ما يقابله ايضا عند إثارته، انطلاقا من التجربة المغربية العلاقة بين السياسي والمدني، إذ سقط في تناقضات من النوع الميتافيزيقي عندما اعتبر أن الواحد بلغي الآخر وان لهما زمنين مختلفين لا يكون الواحد منهما الا على انقاض الآخر، في حين انهما تعبيرات مختلفة عن حركة اجتماعية واحدة قد تتضاربان او تتعاضدان دون أن تلغي الواحدة الأخرى.

عالج كذلك الاستاذ بلقزيز مسألة تمويل الجمعيات ليس بنظرة الباحث المتفحص الذي يشخص الوضع ويكشف الداء ويصف الدواء، بل بنظرة مغرقة في التعميم، ضبابية، لا ترى من الواقع الا ذلك المظهر الخارجي، فبدا له المجتمع المدني كشبح مظلم لا ألوان فيه ولا تفاصيل. ان المجتمع المدني ببلادنا هو واقع ملموس بدليل التزايد المطرد لعدد وانواع الجمعيات واتساع مجالات تدخلاتها الموضوعاتية والترابية وتعاضد أدوارها، غير انه قد لا يتطابق مع النماذج السكولائية، لكنه واقع لا يمكن الغاءه أو القفز عليه. يمكن تطويره من خلال الفعل المنظم والهادف. من هذه الزاوية أقول ان المجتمع المدني ببلادنا ليس كله أملسا كما ليس كله قنابذا. انه ميدان حي، ميدان متناقض، ميدان مفتوح للتطور، ميدان للصراع والنضال المتواصلين بين تيارين كبيرين:

تيار يناضل من أجل عمل جمعي يهدف الى تاهيل مختلف فئات المجتمع نساء، رجال، شباب، اطفال، نوو الاحتياجات الخاصة... في مختلف الميادين ليصبحوا كاملي المواطنة بكل ما تعنيه من قدرة على الاستفادة من الحقوق والقيام بالواجبات والمساهمة في التدبير السياسي للبلاد والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، والاستفادة العادلة من خيراتها.

تيار يبحث مريدوه عن ذواتهم وعن خدمة مصالحهم واغراضهم اكثر من خدمة مصالح الفئات التي يدعون مساعدتها. لكل تيار مقارباته ووسائل عمله. لكل تيار حلفاؤه ومؤيدوه. ان الاموال لا تبدو اساسية ومحورية بل مطلوبة في حد ذاتها الا لدى التيار الثاني، في حين انها مثل المشاريع التي تمول ليست هدفا في حد ذاتها بالنسبة للتيار الاول، بل لا تعدو ان

تكون وسيلة من بين وسائل اخرى لتحقيق هدف تاهيل مختلف فئات المجتمع، وسيلة للولوج الى المواطنة والمواطن، وسيلة لتحسين التواصل لاشراك الفئات المستهدفة في شتى مناحي الحياة الاجتماعية بدءا بمحيطها المباشر في الحي والدوار والجماعية. الجمعيات الجادة تستحضر دائما اثناء اعداد مشاريعها فئات المستهدفين منها وتتساعل باستمرار معهم، وقبل التفكير في التمويل الملائم والبحث عنه، حول وقع تلك المشاريع المحتمل على الفئات المستهدفة: ما هو وقعها على مستوى عيشهم؟ هل لها وقع ما على التنمية البشرية؟ هل تستشكل لحظة متميزة للتوعية والتحسيس؟ هل ستكون لحظة متميزة للتعلم والتنظيم الجماعي؟ هل ستاهم في تغيير العقلية...؟ ان التنمية الحقيقية لا تتحقق فقط بالجانب المادي للمشاريع بل بقيمتها المضافة على مستوى المشاركة والتعبئة الاجتماعية للمستفيدين والموارد المحلية المتاحة وتثمينها، على مستوى الارتقاء بسلوك الافراد والجماعات، على مستوى تقوية التنظيم والتلاحم المجتمعي، على مستوى دعم القيم الإنسانية النبيلة كالتعاون والتكافل الاجتماعي، على مستوى تحسين التواصل، على مستوى ادماج مقاربة النوع الاجتماعي، على مستوى تحديث فضاء العلاقات الاجتماعية، على مستوى بث روح المواطنة الحقيقية الفاعلة والمسؤولة... هذا التبحر الجمعي لا يبتث اموالا خارجية او داخلية في النسيج الاقتصادي المحلي فقط بل موازاة مع ذلك يستتبت قيما وافكارا حديثة ويقبل ممارسات ديمقراطية وتنظيما اجتماعيا... إنه فضاء حقيقي آخر للنضال الديمقراطي على مستوى ميكرو اجتماعي، ان صح هذا التعبير.

لم يحد الاستاذ بلقزيز عن نظريته التعميمية المفرطة الاقرب الى المثالية في تناوله لمسألة التمويل الأجنبي للجمعيات. فهو يدعي انها "امكانيات مالية هائلة" دون ان يدلي بمعطيات رقمية أو على الأقل ان يقدر حجمها. انطلاقا من تجريبي المتواضعة في الميدان واطلاعي المحدود فاني أؤكد انني لم أقف على أية جمعية استفادت بتمويل اجنبي فاق المليون درهم في اطار مشروع لا تتجاوز مدة انجازها سنة واحدة بما في ذلك الجمعيات الوطنية. ان جل المشاريع الممولة من مصدر اجنبي هي مشاريع صغيرة اومتوسطة لا يتجاوز حجم تمويلها 500 الف درهم ولمدد تتجاوز السنة.

ويؤكد الاستاذ بلقزيز ان التمويل الاجنبي للجمعيات ليس له من هدف الا السيطرة على البلاد والعباد ولا دافع له الا سياسة خدمة المصالح الاجنبية المرتبطة بالممولين ودولهم. وإذ لا أشك بدوري في وجود مثل هؤلاء الممولين الخارجيين، ومنهم من هو معروف لدى

الجمعيات الجادة التي سبق لبعضها ان رفض التمويل المقدم من لدن هؤلاء، فاني أؤكد كذلك ان جانبنا مهما من هذه الاموال معبأ في إطار الالتزامات الدولية للدول المتقدمة(بيكين- ريبو..الخ). وللإشارة فحجم هذه الاموال لا زال دون مستوى الالتزامات المنصوص عليها في بعض الاتفاقيات والإعلانات الدولية.

من هذه الزاوية يمكن ان نعتبر ان هذه الاموال هي حق من حقوق شعوب البلدان السائرة في طريق النمو من الوجهة القانونية والتاريخية والانسانية. فهي التزام للدول المتقدمة في محافل دولية، ومن الناحية التاريخية فهي نوع من التعويض عن مخلفات الاستعمار المباشر وغير المباشر الذي يعتبر من الاسباب الرئيسية لاعادة انتاج تخلف شعوبنا. اما من الناحية الانسانية فهي نوع من ضريبة التضامن الانساني. فمن حق أي فرد على الكرة الارضية الاستفادة العادلة من خيراتها، كما ليس من الانسانية في شيء ان تنعم اقلية من سكان المعمور وتعيش الأغلبية في فقر دائم، مثلما لا يمكن في ظل عصر المواصلات والتقنيات الحديثة للتواصل والمعلومات ضمان الامن والاستقرار الدوليين دون ارساء اسس تعاون دولي وتضامن امني فعليين للتغلب على مختلف الآفات الاجتماعية وعلى راسها الفقر.

ان اخطر ما يتهدد الجمعيات ليس التمويل الاجنبي بشكل مطلق ولكن ضعف الشفافية وغياب الاعلان العمومي عن مصادر ومبالغ هذا التمويل وطرق صرفه وطبيعة ونوع المشاريع التي يصرف عليها. وهذه المسألة لا تقتصر على التمويل الاجنبي فقط بل تسري كذلك على التمويل الداخلي عندما يمنح دون الاستناد الى معايير موضوعية كالفعالية والشفافية وحسن التدبير.

ان مايتهدد المجتمع ليس التمويل الاجنبي بل الضعف السياسي للدولة وغياب الديمقراطية الحقة وضعف اشراك المجتمع في تدبير الشأن العام، وتجربة العراق التي أشار اليها الاستاذ بلقزيز غنية بالدروس في هذا المضمار. ملحوظة: لقد سبق لي أن أرسلت هذا المقال بالبريد الى عنوان جريدة المساء، كما تعذر ابلاغه الى عنوانها الإلكتروني mas-forum@yahoo.fr لاسباب اجهلها رغم إرساله عدة مرات. وتعويفا على ذلك أرسلته مرتين على العنوان الإلكتروني للمدير العام السيد سمير شوقي، ومرة واحدة للعنوان الإلكتروني لرئيس التحرير السيد توفيق بوعشرين taoufikmasae@gmail.com. لم يتم نشره لحد الساعة.

التقرير السنوي حول أوضاع التنمية الاقتصادية والاجتماعية بإقليم تازة 2/2

الإيجابية بعد سلسلة من التعثرات والإخفاقات عانت منها المدينة لسنوات طويلة، ومن أهم ما أنجز في هذا المجال حديقة الأطفال 3 مارس التي تشكل متنفسا حقيقيا للعائلات وأطفال المدينة، والخزانة المتعددة التخصصات والتي من شأنها أن تسد فراغا كبيرا في هذا الصدد، وتمت تهيئة شارع بئر انزان الذي يعتبر الوجهة الرئيسية والوحيدة التي تربط شرق البلاد بغربها وعبرها تربط المدينة بحيطتها الجهوي والوطني، كما عرف قطاع النظافة تطورا ملموسا خلال السنوات الأخيرة، بحيث اختفت أغلب النقاط السوداء، ووقع تهيئة العديد من المناطق الخضراء علما بأن هذه المشاريع تعتبر من صلب المهام التي أنيط بها المشرع المؤسسات المنتخبة، فيما بقيت مشاريع حيوية أخرى إما رهن الرغوف أو حبيسة الدراسات والمضاربات في الخزانات المزمع أن تقام عليها، وذلك مثل مشروع المطار الإقليمي سيدي حمو مفتاح الذي رصدت له ميزانية تقارب 1.1 مليار سنتيم والذي تبلغ مساحته الإجمالية 26000م² ومن شأن هذا المشروع الحيوي أن يحقق انفتاحا أكبر للإقليم على المحيط الاقتصادي والاجتماعي الجهوي والوطني، وأن يذلل الكثير من العقبات أمام المستثمرين والفاعلين الاقتصاديين ويضاف إلى هذين المشروعين المتعثرين مشروع الخطة الطرقية الذي ما زال هو الآخر يراوح مكانه وذلك منذ السنوات علاوة على الشطر الثاني للحي الصناعي الذي من المفترض في حالة انجازه أن يوفر ما يزيد عن 3000 منصب شغل قار.

■ تردى مجال الحقوق والحريات العامة
بعد فترة انفتاح نسبي للدولة في ظل العهد الجديد لم تتجاوز وضع سنوات تميزت بحيز واسع من أشكال التعبير عن الرأي العام كتوسع مجال الصحافة والإعلام وبروز التعبيرات المدنية والمطالب الفئوية بشكل ملموس ويعيد عن الأحزاب التقليدية الرسمية كالحركة الحقوقية والأمازيغية والجمعيات السناقية وتجارت تنسيقيات محاربة ارتفاع الأسعار بالإضافة إلى ظهور تعبيرات جديدة وجريئة لأول مرة لم تعد لحد الآن أذانا صاغية بسبب الطابوهات والمحرمات المحيطة بها رغم إقرار الجميع بوجودها عبر نسج المجتمع المغربي، بعد هذه الفترة عادت الدولة من جديد لتشد الخناق على بعض أو جزء كبير من هذه التعبيرات، مما يجعل كل المكتسبات على توضعها في مهبط الريح وعلى رأسها حرية الصحافة، وأصبح القضاء جهازا أمنيا بامتياز وسيطا مسلطا على الكتاب والصحافيين والمراسلين والمدونين المستقلين ومن مختلف المشارب السياسية والفكرية علاوة على مناضلي الحركة الحقوقية والفصائل الطلابية، وكان الهدف في أكثر الأحيان إسكات كل الأصوات التي تختلف مع التوجهات الفعلية للدولة، وتوقيف أو إعدام منابر محلية ووطنية، لأن كثيرا من الجهات فيما يبدو رأت أن حرية التعبير ذهبت - في نظرها - أبعد من اللازم.. الأمر الذي شكل نكسة حقيقية للبلاد ووضعها الاعتباري الدولي.

هذا الوضع وجد امتداداته المؤسفة محليا فقد أحصى فرع تازة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان برسم سنة 2006 28 خرقا لحقوق الأفراد والجماعات بينها حالات للشطط في استعمال السلطة ومنع الوقفات الاحتجاجية والمتابعات القضائية في ملفات مفيرة والهجوم على القدرة الشرائية والحرمان من الوثائق الإدارية ووصول الأيداع، ولم تعرف الأوضاع الحقوقية خلال سنتين المأزقين أي تحول جوهري فقد استمرت نفس الخروقات والتي تتنافى مع الشعارات المطروحة من أعلى مستويات الدولة. لا يمكن أن تبقى شعارات دولة الديمقراطية والحريات والمؤسسات والحق والقانون مجرد أكليشيات للاستهلاك الإعلامي الخارجي بل لا بد من تفعيلها لصالح الجميع لأن أي تراجع في هذا الصدد ستؤدي البلاد ككل لمنه غاليا.

الوظيفة العمومية والجندي والتجارة الصغيرة والمتوسطة المنظمة وبعض الحرف، فإن الإقليم يعرف ضعفا ملموسا على الصعيد الأنشطة المدرة للدخل فضلا عن جمود رؤوس الأموال وضعف القطاع الخاص في جميع المجالات، وعلى هامش هذا القطاع أو ذاك تنمو بعض الأنشطة في إطار التهريب الذي - وإن تراجع حدته في السنوات الأخيرة - فإنه مازال يستنزف الاقتصاد المحلي، والمتاجرة في الخمور المهربة والمخدرات وبعض أشكال الحرف الهامشية التي تتم بشكل سري حينما باتجاه أوروبا مثلما أصبح معبرا للمهاجرين السريين جنوب الصحراء وفي نفس الاتجاهات (إضافة إلى اتجاه مليلية السليمة) وكلها عوامل لا تساهم في الدينامية الاقتصادية والاجتماعية المنشودتين.

رغم بعض الجهود المحدودة التي تقوم بها جمعيات تنمية هنا وهناك فإن تراجع فعالية هذه الجمعيات خلال السنوات الأخيرة وتفتشي الاختلالات وغياب الشفافية في أساليب تدبيرها كلها عوامل أثرت بشكل سلبي على عطاء ما يمكن لآهنا تجاوزا بالمجتمع المدني في هذا المجال، هكذا لا تخلو جماعة قوية أو حضرية بالإقليم من جمعية أو جمعيات تنموية (يزيد عددها عن 50 جمعية) غير أن عطاءها وعملها في الواقع اليومي يبقى محدودا، ومناسباتها وينحصر في أنشطة موسمية أو مشاريع صغيرة (إقامة بعض السواقي - اقتناء حواسيب - تجهيز مكاتب عمومية أو داخل المؤسسات التعليمية - نحو الأمانة) ويقتصر عملها على صعيد الأنشطة الاقتصادية في توزيع مشاتل الأشجار وبعض رؤوس المادز لتعليم النساء بعض الحرف والصناعة التقليدية.

إن تراجع مجال الهجرة نحو بلدان أوروبا الغربية يمثل منعطفا سلبيا بالنسبة لإفاق التنمية والرفق بمستوى عيش الأسر، وهكذا فعلى جميع المعنيين بالتنمية تحريك الدينامية الاقتصادية في إطار تكامل جهوي ووطني لمواجهة التحولات غير المتكافئة والاختلالات التي تشهدها العديد من الأقاليم والقطاعات، وتبقى الهجرة الداخلية أي نحو خارج الإقليم في اتجاه المدن والأقاليم الصناعية أو التي تعرف نوعا من الحركة التجارية والتنمية أفقا متاحا لكثير من الأسر التازية علما بأن الإقليم يعرف نزيفا مستمرا للأطر الكبرى والمتوسطة نحو مراكز البلاد وذلك منذ الاستقلال وهي وإن وظفت وإمكاناتها المهنية والإدارية في خدمة الوطن فإن الإقليم والمدينة لم يستفيدا من هذه الحركة، على غرار أقاليم أخرى، ولا بد في هذا الإطار من فتح نقاش موضوعي صريح حول الظاهرة وبلورة الحلول الممكنة حتى يستثمر الإقليم طاقاته المختلفة على نحو إيجابي بناء.

لقد باحت كل الجهود لخلق إطار جموعية تلم شعث أبناء المدينة والإقليم (وخاصة المقيمين خارجها) بفشل تام يؤكد استمرار نوع من التناظر والقطعية بين كل الغيورين بفعل عوامل مختلفة يتداخل عبرها الذاتي والموضوعي وتلعب فيها الحساسيات الظرفية والانتخابية دورا كبيرا، وينفس القدر فإن القيمة المضافة للمنتخبين والأعيان والبرلمانيين الذين يمثلون الإقليم تبقى متدنية وضعيفة على صعيد إنعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالإقليم تبعا ليس فقط للعوامل المذكورة بل أيضا لضعف الإحساس بالانتماء وغياب الرؤية الشمولية لدى أغلب هؤلاء وسيادة منخفي المصالح الضيقة على ما عدا.

■ مشاريع متواضعة وأخرى متعثرة
في مجال تطور العمل الجماعي بالمدينة، وقع نوع من التراكم الكمي والكيفي أفرز بعض الجوانب

الضمير المهني لدى الكثير من نساء ورجال التعليم ومشاكل العمل في البادية وتواضع المحفزات المادية والمعنوية... الخ.

في موازاة تراجع التربية غير النظامية، فإن تقدما بطيئا سجل ويسجل على مستوى تعميم التمدرس خاصة على صعيد الفتاة القروية كما أن مشاكل الاكتظاظ وضعف الوسائل التربوية تنتج بكلها على المنظومة التعليمية بإقليم تازة تضاف إلى طواهر خصائص المدرسين في عدد من المواد على صعيد جميع الأسلاك، وذلك مقابل تراجع أعداد التلاميذ بالتعليم العمومي الأساسي ليس فقط بسبب انتكاس معدل الولادات بالوسط القروي والحضري ولكن أيضا لتزايد الإقبال على التعليم الخاص الذي ينظر إليه كمجال لتحقيق الجودة مقارنة مع نظيره العمومي وذلك في أفق ما يمكن أن نطلق عليه التنافسية المتفوقة عليها في المستويات الإعدادية والثانوية شذبا طبيعيا وعاديا تماما، ومازالت الخطة الاستعجالية التي قررتها الوزارة المعنية خلال السنة الماضية تراوح مكانها دون أي تفسير مقنع من طرف الجهات التي وضعتها.

على صعيد قطاع الشباب والرياضة أضيفت بعض البنات إلى البنية المتواضعة القائمة كداري الشباب المسيرة والخياريين وتهيء جناح الملابس بالمعبد البلدي وتجهيز ملعب كرة السلة والعربي بن المهدي بتازة العليا علما بأن هناك مشروع مضاد عليه لقاعة مغطاة (1000 مترمربع) ما زال حبيس الرغوف رغم اكتمال الدراسات، غير أن توسع هذه البنية التحتية وتعزيزها لم يصاحبه أي انتعاش للمجال الرياضي بل بالعكس فقد أنتكست كل الفروع الرياضية الأساسية بالمدينة والإقليم منذ عدة سنوات خلت إلى درجة الاحتضار وربما الموت السريري بنطبق ذلك على الجمعية الرياضية التازية وخاصة فروع كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد باستثناء الكرة الحديدية والشطرنج، كما اندثرت فرق الأحياء التي كانت تعد الفرق المحلية على صعيد البطولة بطاقات شابة واعدة، وتعرف نواحي الصغار أي المدارس الرياضية، كان عددها 5 على صعيد المدينة تعثرات كبيرة لبقى المجال الوحيد هو المؤسسات التعليمية لممارسة بعض الفروع الرياضية بالنسبة للشباب والبالغين وأحيانا في إطار بطولات مدرسية جهوية أو وطنية، وهذا المجال لا يستوعب الكثير من الطاقات والالتفات تستمر مظاهر الانحراف بمختلف أنواعها، فهيمنة وسائل الاتصال الحديثة كالانترنت ما زالت ملحوظة بكثر في صفوف الشباب كما يهدر طاقاته وراء أهوام الزواج الأبيض والحريك، بموازاة انتشار ثقافة الياس وانسداد الأفاق الشيء الذي يفرض بذل جهود مضاعفة قبل أن يتسع الخرق على الراقع ومن قبل الجميع سلطات ومصالح مختصة وجماعات منتخبة وجمعيات المجتمع المدني كما ظلت للقطاعات الاجتماعية الأخرى تدخلات محدودة وهامشية في مجال التشغيل واحتواء معضلي البطالة والفقر مثل التعاون الوطني والإنعاش، وهي لا تستطيع في كل الأحوال أن تنزاح عن السياسة العامة للدولة القائمة على أساس التوازنات الماكرواقتصادية.

■ محدودية الهجرة والأنشطة المدرة للدخل
ظل إقليم تازة منذ عهود خلت بؤرة للعديد من التحركات السكانية منه واليه، وكانت الهجرة دائما تشكل متنفسا للكثير من سكانه في سبيل البحث عن فرص العمل والعيش الكريم وخاصة إلى دول أوروبا والاتحاد الأوروبي فيما بعد) مما ساهم في الرفع من المستوى المعيشي للعديد من الأسر وعزز الدينامية التنموية العامة للإقليم بل وادى إلى نمو السيولة النقدية التي صعدت فروع الأبنك الكبرى وهي السيولة الجميدة التي تتجاوز حاليا 5 ملايين من السنتيمات لا يتحرك إلا جزء ضئيل منها داخل ربوع الإقليم في أنشطة عقارية وخدمائية غالبا، وباستثناء قطاعات

لقد كان من المفترض أن تتكامل وحدات الشطر الثاني من الحي الصناعي لتتازة في سقف زمني لا يتعدى ست سنوات، والحال أن تقاعس الراسمال المحلي والجهوي عن الإقدام في هذا الميدان وتحول أولويات المسؤولين نحو مجالات أخرى، ثم التوجه نحو سوق العقار والخدمات إضافة إلى الأزمة المزمنة التي تتخطب فيها المقاولات الصناعية الوطنية كلها عوامل أدت إلى تعثر وجمود واضحين ليس فقط بالنسبة للشطر الثاني بل أيضا على صعيد الوحدات القائمة التي تواجه مصاعب متزايدة على مستوى سوق الشغل ومجالي الإنتاج والتسويق، مما يعزز الطابع الجنيني المتواضع للقطاع الصناعي على صعيد الإقليم والجهة التي لا تتوفر بكاملها سوى على 179 مقاولا صناعية بشكل الصغوية يمكن بالنسبة للمقاولات الصناعية المحلية مما يفرض تحديات كبيرة.

قد تؤثر سلبا على عطاءها وإنتاجيتها في ظل العولة الجارية حاليا والتوجه نحو التجارة الحرة وإلغاء أو الحد من الشروط والضوابط الحمائية بالنسبة لكل المنتظم الدولي وفي ظل اختلال كبير لصالح الدول المصنعة أي مجموعة الثمانية زائد روسيا والصين. ولا يخفى ما لهذا الوضع المختل من نتائج على دول الجنوب الشيء الذي سيرخي بظلاله القائمة على كل المبادرات في هذا المجال وطنيا. وسترتب عنه آثار واضحة في مختلف الجهات وأقاليم المملكة.

من جهتها تعرف الصناعة التقليدية بالإقليم اختناقات متعددة يمكن أن تأتي على ما تبقى منها في ظل مشاكل التسويق وتراجع المواد الأولية والمزاومة الشرسة للمنتوجات الحديثة المتسمة بجودتها وانخفاض أثمانها.

■ تواضع القطاعات الاجتماعية
بالنظر للأولويات الأساسية للدولة والمتمثلة في رهانات الحفاظ على التوازنات العامة على الصعيد الاقتصادي فإن المجالات الاجتماعية بقيت ضمن حيز متواضع من اهتمامات السلطات المعنية، اللهم إذا استثنينا جهود السنوات الأخيرة والتي أخذت فيها المبادرة المؤسسة الملكية بالدرجة الأولى، وهي تخضع عموما للتقارير الدولية ودرجة الصادقية المسلحة هنا وهناك، ولا يمكن تجاهل ما بذل في هذا الإطار، غير أن ضعف النسيج الاقتصادي الوطني من جهة واستمرار ثقافة الربع من جهة ثانية لم يحد بشكلا فعال من ظواهر الفقر والهناشة والتمهيش التي تعانها فئات واسعة من الساكنة، لا سيما على صعيد الأقاليم التي لم تثل حظها الحقيقي من التنمية منذ استقلال البلاد.

باتي قطاع التسعير على رأس المجالات الاجتماعية الحيوية التي تشكل رهانا أساسيا في التنمية باعتبار محور الرئيسي حول العنصر البشري، إذ لا يمكن تحقيق التنمية المنشودة دون تقويم وإصلاح منظومة التربية والتكوين بجانب محاربة الأمية، وكما سبق الإشارة إلى ذلك فإن انتشار التعليم على صعيد إقليم تازة يتسم بالكثير من مظاهر العزلة وأشكال التخلف الاجتماعي والحضاري وصعوبة التضاريس كإقليم تازة يعتبر في حد ذاته إسهاما في إشاعة التحديث والحياة المدنية وروح المواطنة citoyenneté وهذا لا ينفي المشاكل المركبة والاختلالات العميقة أحيانا التي يتخطب فيها هذا القطاع، وهو ما عكسته وتعاكسه مختلف تقارير الجهات الوطنية والدولية، لقد بلغ تعميم التعليم على صعيد إقليم تازة معدلات مرتفعة لا ينكرها أحد خلال السنوات الأخيرة غير أن ذلك يقابله التراجع المستمر في الجودة بفعل عوامل متعددة يأتي على رأسها طبيعة التكوين وتراجع

أطنان من النفايات المنزلية تراكم بفضاءات محيط المدينة

بفعل مربي الأغنام والماعز والخنزير



إنها صرخة سكان عشرات الأحياء الهامشية المحيطة بمدينة تازة بكل من الجهة الشمالية الغربية الجنوبية، تعبيرا على ما تعثرى المجال البيئي لفضاءات أحيائهم بسبب الكارثة البيئية التي نتجت بفعل مربي الماشية من أغنام وماعز وبهائم وخنازير، وقد رفض سكان كل من حي الملح ودوار الشلوح كميات الأزبال المتركمة قريهم بعشرات الأطنان، التي تستنجد على مساحات كبيرة من الأراضي والعقارات وتساهم في اتلاف وتلوث واد الأرباع، كما أن محتوياتها تتطاير بتأثير الرياح لتغزو المناطق المجاورة، وروائحها تزكم الأنوف وخاصة أثناء الليل، كما أن دخان محروقاتها يخنق كل من استنشق إلى درجة أصبح يصل مداها إلى الجهة الغربية منها..

لقد عابنا مؤخرا مطرحا شاسعا النفايات قرب حي الملح وهو المطرح العمومي للنفايات يتواجد به قطع من الغنم والماعز والخنازير كانت ترعى وتقتضم بقايا الأطعمة والنفايات الملوثة، كما أن عشرات الأطفال من أبناء الحي كانوا يعين المكان يقبلون اكوام الأزبال وكانهم يبحثون عن كنز مفقود. ومما هو جدير بالذكر وإضافة إلى كون هذه المزالج تجلب إليها الكلاب الضالة فإن أسرابا من الناموس والباعوض والذباب والدود تنشأ وتنقل السموم من تلك المطارح إلى السكان بالإحياء المتضررة وبداخل المدينة مما يضر بحياتهم وصحتهم كما تؤثر على الفضاء البيئي للمدينة بحملها للجراثيم الخطيرة، علما أن 1 غ من عصارة الأزبال يحتوي على أكثر من 50 مليار من الميكروبات والجراثيم الخطيرة.. إضافة إلى آلاف الجرذان والفئران..

كان سكان كل من حي الملح والشلوح قد احتجوا مرارا وعبروا عن أسفهم لعدم التفات المسؤولين لهذه الكوارث البيئية ولمعاناتهم المزممة.. وهم اليوم يجددون نداءاتهم قصد التدخل للحد من نداءاتهم قصد التدخل للحد من الكارثة.

■ مراد حلوة

وسائل الإعلام وثقافة الهيب هوب

من قبيل (Arabia, the Lawrence of) Desert Song Khartoum ...).

أنا لست ضد هذه الموجة الشبابية، ولكن أنا ضد الطريقة التي تعاملت بها بعض وسائل الإعلام معها، حيث قدمت في صورة المنقذ؛ كأنها منقذ للأزمة التي تعيشها الأغنية المغربية وبديلا لها. بالإضافة، أنا ضد ذلك علاقة التشابه التي تنسجها بعض المنابر الإعلامية بين الفرق الغنائية الشابة ومجموعة ناس الغيوان. في رأيي الشخصي والمتواضع، لا مجال حتى للمقارنة بين الأغنية الشبابية والأغنية الغيوانية، اللهم إذا استقينا تشابه واحد وأوجد وهو أنه كلا المجموعتين ظهرتا بشكل مخالف للثقافة السائدة. فالسؤال المطروح هو: هل الأغنية الشبابية عالجت وتعالج ما عالجت الأغنية الغيوانية بمختلف أطيافها؟

إن تواجد عدة أصناف من الموسيقى الشبابية، أو موسيقى الإنصهار، يجعلنا أمام مجموعة من زوايا النظر، حيث هناك من ينظر إلى هذه المجموعات على أنها مغربية مائة في مائة، وهناك من يعتبرها صورة من صور تأثير الثقافة الغربية في الثقافة المحلية. وبالتالي هي وجه من أوجه العولمة الثقافية، وهكذا أصبح هؤلاء الشبان المغاربة يعيشون نوعا من الإغتراب الثقافي؛ فهم يوجدون في محيط مغربي عربي مسلم لكنهم ينتمون ثقافيا إلى الثقافة الغربية، كما هو الشأن بالنسبة إلى العينة الشبابية التي اشتغلت عليها ليلى المراكشي في فيلمها السينمائي (ماروك سنة 2005).

في الأخير أريد الإشارة إلى أن المخرجة المغربية الشابة بشرى أيجورك أخرجت فيلما وثائقيا لفائدة قناة الجزيرة الوثائقية اسمه "الثوار الجدد" وتمت عرضه على شاشة القناة الصيف الماضي.

إضافة إلى القناة الثانية، هناك منابر إعلامية أخرى تهتم بثقافة الهيب هوب كمجلتي تيل كيل و "نيشان"، جريدة الأحداث المغربية، القناة الأولى (برنامج أجي تشوف، مراكش أكسبريس ...)، مجلة الأحداث المغربية ... ولعل أبرزهم هذه الأخيرة التي خصصت عدد يونيو-غشت 2007 عن موسيقى الشباب وحاولت التعريف بأكثر من خمسة وعشرين فرقة موسيقية شابة.

ويعتبر مهرجان البولفار أكبر تجمع للمتشعبين بثقافة الهيب هوب بالمغرب. كما لا يخفى على المتتبعين السينمائيين الضجة التي أثارها فيلم أحمد بولان ملائكة الشيطان لتناوله قضية ما عرف سنة 2003 بقضية عبدة الشيطان. من خلال الفيلم، يدافع بولان (الذي شتم بالفلاظ لأخلاقية الصحفيين الذين انتقدوا دفاعه عن الحشيش في ملائكة الشيطان) وذلك في مؤتمر صحفي في أعقاب المهرجان الوطني للفيلم يوم 23 أكتوبر 2007) على هاتمة الفئة التي تعشق الموسيقى إلى النخاع.

نشر في جريدة المساء عدد 342 مقال للكاتب مصطفى المسناوي بعنوان "عن الهيب هوب في موروكو الذي جاء فيه أنه من بين الأعلام التي عرضت ضمن الدورة الأولى لمهرجان أبو ظبي السينمائي، فيلم وثائقي أمريكي عنوانه أحب الهيب هوب في موروكو (A Love Hip Hop in Morocco) للمخرج جوشوا اسن و جنيفر نيدلمان. يصور الفيلم، كما يحكي مصطفى المسناوي، معاناة الشباب المتشعبين بثقافة الهيب هوب من غياب أي تفهم لهم من لدن السلطة والمجتمع وذلك نتيجة حبهم الشديد لتلك الموسيقى، غير أن التفهم المفقود سيحده هؤلاء الشباب في بعثة أجنبية أمريكية. هنا يكرس الفيلم صورة نمطية تجدها في أغلب أفلام هوليوود ألا وهي أن الغربي يلعب دور المنقذ (saviour). هذه الصورة نجدها في أفلام

تنتج وتساهم في إنتاج كل برنامج له صلة بالموسيقى الشبابية، ولعل أبرز مثال على ذلك هو برنامج أجيال، بالإضافة إلى سياتكوم العوني ...

إن الذين شاهدوا سلسلة العوني، سيظهر لهم أميرا جليبا في هذه السلسلة ألا وهو تسويق ثقافة الهيب هوب (عندما أقول ثقافة الهيب هوب فإنني أقصد كل ما له علاقة بها من موسيقى، لباس، سلوك، المظهر الخارجي...). ففي هذه السلسلة، لا تكاد تخلو كل حلقة من ترويج معين لموسيقى الهيب هوب (التي تتجلى في فرقة فاطمان، أحد أفراد السلسلة) أو ثقافته (التي تتجلى في سلوك ولباس فاطمان وأميمة).

ففي أغلب حلقات العوني، يتم استقطاب فنانيين معروفين على الصعيد الوطني ويتم التزاوج، إن صح التعبير، بينهم وبين فرقة فاطمان المهيبة (نسبة إلى ترجمة كلمة الهيب هوب إلى كلمة الهيبة)، وعندما يسألون عن رأيهم في هاتمة الفرقة، يبدون موافقتهم ورضاهم التامين عنها، ولعل أبرز الفنانين الذين تم استقطابهم هم غاني، البشير عبدي، فرقة عبيدات الرمي....

بالإضافة إلى الفنانين، تظهر لنا السلسلة أن مجموعة من ضيوفها لا يبدون أي اعتراض على موسيقى الهيب هوب حتى وإن كانوا لا تمتهم أية صلة بها.

بالإضافة إلى سلسلة العوني، فالقناة الثانية تروج بامتياز لثقافة الهيب هوب وذلك عبر برنامج أجيال الذي لا تخلو حلقاته أبدا من موسيقى الهيب هوب. وعندما سئل مقدم أجيال في برنامج الوسيط، الذي تقدمه نفس القناة، عن سبب كثافة حضور موسيقى الشباب لم يجد أدنى حرج في جوابه: نحن ننزل عند رغبة المشاهدين. وهكذا فهو يموه الرأي العام أن المشاهد المغربي، بدون استثناء، يرغب في مشاهدة موسيقى الشباب و يلتبس من برنامج أجيال أن ينزل عند رغبته.



سعيد شمائل

أصبحت مظاهر الهيب هوب (لباس فضفاض، قبعات في الجنب ...) مألوفة وعادية وذلك بفضل استهلاكنا المتكرر لهذه المظاهر في مختلف وسائل الإعلام. في هذا الصدد، يجادل الخبير الإعلامي البريطاني المتميز ستيوارت هول (Stuart Hall) أنه بقوة ما تعيد وسائل الإعلام تكرار شيء ما، يصبح هذا الشيء مألوفا وعاديا لدى المتلقي. وهكذا ستكون لامحالة نتيجة إنتاج وإعادة إنتاج صورة مكررة لثقافة الهيب هوب هي أن أصبحت جد مألوفة لدى المستهلك الإعلامي.

من بين المنابر الإعلامية التي تسعى بشكل حديث إلى وشم هذه الثقافة في ذهن المتلقي هي القناة الثانية. هذه الأخيرة تحاول أن تحقق مسعاها وذلك عن طريق افتتاحها المبالغ فيه على كل ما له علاقة بثقافة الهيب هوب. يتجلى هذا الافتتاح في كون قناة عين السبع

هل سنجد أنفسنا أمام بوادي بلا سكان



متطلبات التنمية المستدامة بإنجاز برنامج طويل المدى لمحاربة الأمية وسط السكان القرويين رجالا ونساء، بالإضافة إلى الاعتناء بالمرأة القروية وتحسين أوضاعها وخلق نواد نسوية لتوعيتها وتعليمها مع نشر وحدات صناعية وخدماتية، إضافة إلى القيام بدورات وبرامج تكوينية متنوعة وسط مختلف فئات السكان لتطوير مهاراتهم وتلقيهم مهارات جديدة تتعلق بالإنتاج الزراعي والحرفي والتدبير المنزلي.

الفوارق الاجتماعية بين العالمين الحضري والقروي وإلى إضعاف الوحدة والتماسك؛ في غياب عناية مستدامة وتزويد البادية وتجهيزها بجميع المحفزات على الاستقرار والإنتاج وذلك بفك العزلة عن القرى بإقليم تازة وإيصال الخدمات الأساسية كالماء بشبكة الطرق والمواصلات والكهرباء والتزويد بالماء الصالح للشرب وتوسيع نشر الوحدات المدرسية والمهنية ومراكز الصحة والوقاية والأندية الرياضية والثقافية وتأهيل الإنسان القروي لمواجهة

بالمنطقة لا سيما أن إقليم تازة على وجه الخصوص لا يزال يعرف خصائصا كبيرا في التجهيزات والخدمات الأساسية والانتشار واسع النطاق للأمية، مما يشكل ضغطا قويا على الأرض ويزيد من تدهور المردودية والإنتاج، إضافة إلى التهميش والفقر المتزايد للسكان. إن هذا الوضع يؤدي إلى إعاقة انطلاق التنمية الشاملة والمستدامة، نظرا لتقلص دور العالم القروي في تموين بقية القطاعات الاقتصادية وفي استيعاب منتجاتها وخدماتها. كما يؤدي إلى تفاقم

أن يترك الأرض التي ورثها أبا عن جد، وأن يترك فضاء الله الواسع بالبادية، والهواء الطلق، ويهاجر ليستقر في غرفة رفقة زوجته وأبنائه الثلاثة - بنتان وولد- وكانهم دجاج -

ولحسن حظ هذا السيد أن البنيتين اشتغلتا على النو، الأولى (16 سنة) خادمة في بعض البيوت مقابل مبلغ 500 درهم يتقاضاها الأب عند مطلع كل شهر بنفسه، والى الثانية (13 سنة) اشتغلت بمطعم شعبي تساعد صاحبه، مقابل 700 درهما للشهر، وتشتغل طيلة أيام الأسبوع. أما الابن البكر (18 سنة) فأختار أن يحصل على عربة استغلها (لبيع الخضار) كبائع متجول، والأبناء الثلاثة لم يتجاوزوا في دراستهم مستوى السنة السادسة ابتدائي، أولا لبعد الإعدادية عن مكان سكنهم، وثانيا لضيق ذات اليد لدى أسرهم، في حين اكتفت الأم بالجلوس في البيت، لكونها مصابة بمرض مزمن يجعلها تستعمل الأدوية بشكل دائم، وهي اليوم لا تخفي سعادتها بكونها أصبحت تحصل على الدواء بشكل إيجابي مما انعكس على تحسن صحتها، وحجاج الأب، لا يخفي ضيقه من الحياة التي جعلت منه إنسانا لا يليق لشيء لكونه أصيب بالعباء نتيجة خروجه للعمل في سن مبكر، ولشقائه المتواصل في الحصول على لقمة عيش له ولأبنائه، وإن كانت لديه نية البحث عن عمل كحارس، يمكنه من الحصول على موارد إضافية تساعد أسرته على العيش. حالة أسرة حجاج ليست الوحيدة ولا الأولى ولا الأخيرة

● الشرفي بكريين

الجفاف، وهجرة الأبناء إلى اسبانيا، ورغبتهم في الانتقال إلى العيش بالمدينة، بالإضافة إلى الإهمال الذي يعانيه سكان العالم القروي منذ أمد بعيد، كلها عوامل هدت استقرار القرويين، وأوشكت على دفعهم إلى الانصراف عن رعاية أراضيهم والنزوح إلى المدينة، الشيء الذي ترتبت عنه انعكاسات خطيرة على مدينة تازة، والقرى على حد سواء. "واش العروبي اللي كيشري الدقيق والبيض والدجاج والزبدة والحليب من الحانوت يسمى بالفعل عروبي" يقول حجاج (70 سنة). وأضاف أنه اضطر لترك أرضه والهجرة نحو المدينة للبحث عن ظروف عيش أحسن. فعنده أن العالم القروي بمنطقة تازة يساهم لمدة طويلة في تنمية الوسط الحضري دون أن تكون استفادته على قدر إفادته، في غياب تنمية هذا العالم القروي الذي تضرر كثيرا خصوصا في السنوات الأخيرة بفعل سنوات الجفاف، التي أتت على الأخضر واليابس في جل المنطقة. ولا يفوت حجاج أيضا أن يعبر عن قلقه من هذه الوضعية التي أجبر عليها، خاصة أن الأغلبية من معارفه بالأرض التي نزع منها، تمكن بعض أفراد عائلتها من الهجرة إلى اسبانيا، وفي ظرف وجيز استطاعوا شراء منزل بتازة، وهجروا أرضهم مضطرين لا مخيرين. لقد فكرت كثيرا، ليس من السهل على الإنسان

السجن النافذ للطلبة المعتقلين بالسجن المدني لتازة

دقيقة صمت في المؤسسات العمومية والخصوصية والجماعات المحلية لدائرة جرسيف

وقف موظفو و مستخدمو معظم المؤسسات العمومية والخصوصية والجماعات المحلية وتلاميذ المؤسسات التعليمية، دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء فلسطين يوم الخميس 15 يناير على الساعة العاشرة والنصف صباحا.

و كانت هذه الخطوة والتي تلتها مباشرة قراءة الفاتحة، قد دعت إليها اللجنة المحلية للتضامن مع الشعب الفلسطيني بجرسيف في إطار المبادرات التي تتخذها للدعم، و طالبت بالوقوف دقيقة صمت في مختلف المعامل والشركات والأبنك والأورش والمحلات الحرفية والتجارية والمقاهي والمؤسسات التعليمية والشارع العام والبيوت وكل الفضاءات، كما نظمت مهرجانا تضامنيا يوم السبت والأحد 17 و 18 يناير يتضمن أمسيات شعرية وفنية متنوعة بقاعة ابن الهيثم، أعلن من خلالها على تمديد فترة نصب خيمة التبرعات العينية بالأدوية بشارع محمد الخامس.

و توجهت اللجنة المحلية التي تضم في تشكيلتها مختلف الأطياف السياسية والنقابية والحقوقية والجمعية بالمدينة، يمينا ويسارا، باستثناء النهج الديمقراطي والاتحاد المغربي للشغل، بشكرها و تحياتها للتجاوب الإيجابي الواسع والسخي للمواطنين والمواطنات خلال الأسبوع الأول مع نداء جمع التبرعات وكذلك الخطوات الاحتجاجية والتضامنية التي شهدتها المدينة، كما كانت اللجنة قد أرسلت في غضون الأسبوع المنصرم شاحنة تابعة لشركة النقل ستيام محملة بعدة مواد عينية من أدوية وغيرها إلى اللجنة المركزية المكلفة بإرسال المساعدات إلى أبناء غزة.



عرض صور الطلبة القاعدين المخزنة بحاسوب المصلحة على المشتكين والشهود، وحددوا من خلالها الطالبين المعتقلين، اللذين نفا معا المنسوب إليهما في جميع المراحل، مؤكدا على إلتجاقهما بفصيل النهج الديمقراطي القاعدي بالجامعة و أنهما يعتبران مناضلين في صفوف الإتحاد الوطني لطلبة المغرب.

و قد طالب الطلبة من خلال مختلف احتجاجاتهم التضامنية المنظمة بالحرم الجامعي وخارجه بضرورة إطلاق سراح جادة بوبكار و محمد فوزي مقدمي لتوفر ضمانات حضورهما ولإتكارهما في جميع أطوار المحاكمة، سيما أن الملف سيعرض من جديد على محكمة الإستئناف بتازة، و أعلنوا عن كونهما معتقلين سياسيين متابعين بتهم واهية بحجة عدم متابعة من يخل بالإحترام الواجب للجامعة والجهات المشتكية بالتحريض على الفساد وتبادل الضرب و الجرح، خصوصا أن أحدهم إعترف بذلك في محضر الإستماع إليه، لما ورد على لسانه " إن الشخص الذي تشابكت معه بالأيدي متوسط القامة مما اعتبروه إعترافا بجنحة وسكوتا عن متابعة.

البلقاسمي الإدريسي

مع الأستاذ المشرف على البحث الجامعي المطالب بإنجازه خلال الموسم الجاري. وكانت الضابطة القضائية بتازة قد اعتقلت جادة بوبكار وأنجزت في حقه محضرا بتاريخ: 2008/07/24 تحت عدد:

573 ش ق بناء على مجموعة من الشكايات المقدمة من طرف كل من بذر بوغلاللة و عبد اللطيف قريقتش و محمد الغول، و اللواتي يعرضون من خلالها أنهم تعرضوا للإعتداء بالضرب والجرح بواسطة السكين رفقة أشخاص آخرين بالقرب من الجامعة أثناء وقوع أحداث عنف بين الطلبة و مجموعة من المتطفلين الذين يتخذون من الحرم الجامعي وجهتهم المفضلة من أجل تحريض الطالبات على الجنس والتحرش بهن، و بعد إحالته على قضاء التحقيق تمت متابعته على ذمة الملف ج. ت عدد: 08/12 من أجل جنحة الضرب والجرح بواسطة السلاح و حمل سلاح في ظروف من شأنها تهديد الأمن للعام وسلامة المواطنين و التهديد بواسطة السلاح، و بتاريخ: 29/10/2008 اعتقل الطالب محمد فوزي مقدمي و أنجز له محضر عدد: 878/ج/ش ق حول نفس الوقائع و لما قدم أمام النيابة العامة توبع بنفس التهمة و أحيل مباشرة على هيئة المحكمة. و كانت الشرطة القضائية قد عملت على

أصدرت الغرفة الجنحية لدى المحكمة الابتدائية بتازة مؤخرا حكمها بالسجن النافذ في ملفي الطلبة المعتقلين جادة بوبكار و محمد فوزي لمقدمي الموجودين رهن الإعتقال الإحتياطي بالسجن المدني بتازة، حيث حكمت على الأول بستة أشهر حبسا نافذا و على الثاني بثلاثة أشهر حبسا نافذا، بعدما كانت قد رفضت إطلاق سراحهما في الجلسات السابقة رغم جميع الضمانات المقدمة من طرف دفاعهم الذي يضم عشرات المحامين، خصوصا أنهما طلبة يتابعون دراستهم الجامعية بنفس المدينة و يتوفرون على سكن قار بالمدينة، إلا أن هيئة المحكمة كانت قد إرتثت عكس ذلك و كانت ترفض إطلاق سراحهما إلى أن أصدرت حكمها و هما في حالة إعتقال، و أوضحت مصادرنا أن دفاعهما قد طعن في الحكم بإستئنافه.

و على مستوى السجن، و إن كانا الطالبين المعتقلين قد تمكنا من تجميعهما معا بالغرفة رقم: 3 داخل زنزانة واحدة بعد تنفيذهما لإضراب عن الطعام، إلا أن الإدارة لاتزال تمنع في تسجيل جادة بوبكار رغم جميع المراسلات الموجهة إلى مصلحة العمل الإجتماعي، كما لا يزال محمد فوزي مقدمي لم يتمكن من التنسيق

أشغال إعادة بناء قنطرة تسبب في خلق عزلة تامة بالجماعة القروية بركين في تازة



يعاني سكان الجماعة القروية بركين التابعة لإقليم تازة من عزلة تامة جراء تفكيك أجزاء قنطرة بغية إعادة بنائها على وادي زيزيط بالطريق الرئيسية رقم 5427 وبالتحديد في المكان المسمى تاركومادي، والتي انطلقت بها الأشغال في بحر شهر مارس المنصرم، بعدما ألت الصفقة المتعلقة بها إلى شركة الأشغال العمومية والشبكة المتنوعة، و التي عهد إليها بإعادة بنائها في مدة زمنية لا تتجاوز سنة واحدة على أساس أن تنهي الأشغال في منتهى شهر مارس القادم، الأمر الذي لن يتحقق بحكم أن الأشغال لا تتواصل بشكل دائم ومنتظم بفعل الأمطار الرعدية التي تشهدها هذه الجماعة القروية صيفا، و إرتفاع صبيب النهر بها شتاء، بسبب موقعها الجغرافي الواقع بالجهة الشمالية الشرقية لجبال الأطلس المتوسط.

و قد تم تفكيك أجزاء القنطرة رغم أنها كانت صالحة للإستعمال إلى آخر يوم من إختفاء معالمها، سيما أن تشييدها يعود لعهد الإستعمار الفرنسي للمنطقة، و أصبح على مستعملي هذه الطريق الرابطة بين جرسيف و بولمان عبر جماعة بركين تجاوز القنطرة عبر المرور بالنهر دون نصب أي قنطرة حديدية مؤقتة، و هو ما حرم مجموعة من الأليات من العبور في اتجاه مركز الجماعة، كما أن المغامرات الرامية إلى محاولة المرور غالبا ما تنتهي بحدوث عطب ميكانيكي و البقاء في عين المكان في جو بارد و في عزلة قاهرة لكون أقرب سيارة للإغاثة تتواجد على بعد حوالي 90 كلم، كما أن زبناء إتصالات المغرب يتعذر عليهم الإتصال لعدم وجود شبكتها بالمنطقة و غياب أي مخدع هاتفي قريب لعين المكان.

و أفاد أحد مستخدمي الورش الذي

تتعثر أشغاله بين الفينة والأخرى بفعل فيضانات النهر، أن نسبة السيارات التي تتعطل بالنهر جد مرتفعة و أنهم يساعدون الجميع، من أجل إلح إن كان الأمر بسيطا مما جعل بعضهم يتعلم الكثير في مجال الميكانيك بفعل الاحتكاك اليومي بمستعملي هذه الطريق.

و من جهة أخرى أفاد أحد أعضاء المجلس القروي لجماعة بركين أنه " يتم حاليا تشييد قنطرة جديدة بعدما تمت إزالة القنطرة السابقة من مكانها على أساس أن تبنى الجديدة على أنقاضها، مما جعل مياه النهر تجرف القنوات الترقيعية المستعملة به كحل فاشل للربط بين المنطقتين، و في ذات الموضوع حملت الساكنة مسؤولية الوضع للجهات المسؤولة التي رخصت و سمحت لجهة ما بتفكيك أجزاء القنطرة السابقة من أجل إعادة بيعها " دون سند قانوني، و أنها

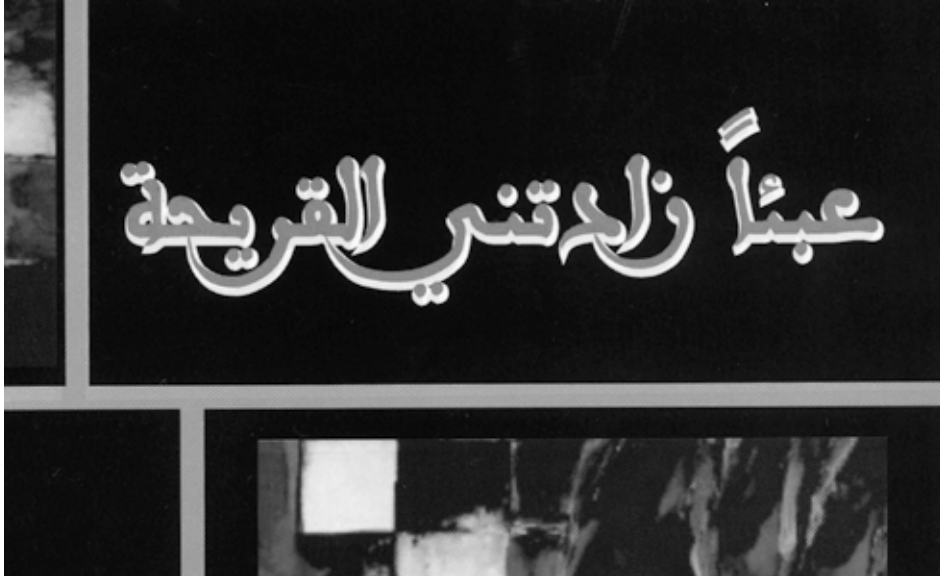
كانت تستعمل و وضعها جد مناسب. و في قطاع التجهيز أفاد مسؤول رفيع المستوى في وقت سابق أنه أعطيت تعليمات صارمة للمقاول المشرف على بناء القنطرة من أجل السهر على ضمان استمرار حركة المرور عبر وضع معبر مؤقت و في حالة ارتفاع صبيب النهر العمل على نقل الركاب على متن الجرافة.

و إن كانت هذه الطريق مقطوعة بشكل تام بالنقطة المتعلقة بإعادة بناء القنطرة، فإنها مقطوعة بشكل كلي و بطريقة أخرى على مستوى وادي "تسينكيت" بالجماعة القروية الصباب بعدما جرفت مياه الأمطار الأخيرة جزءا مهما من الطريق التي أحدثت عبر وضع أرضية صلبة بالإسمنت " الرادي" وسط الوادي، كما أنها مقطوعة في الجانب الأخر بين تامجيت و ايموزار مرموشة بسبب الثلوج.

البلقاسمي الإدريسي

محمد زريويل تزيده القريحة إبداعاً في ديوانه الشعري

"عبئاً زادتني القريحة"



صمت النظام العربي . في " من يعلن الصباح ببغداد؟ " يقول الشاعر : " من يعلن الصباح ببغداد؟ "

أقلعت البلبال / و / الشحارير عن الشدو، / اغتال القصف لغة الطير، / من الخطاف / سرق الدوي / أنشودة الصباح / .. ص (22) .

صدرت هذه المجموعة الشعرية في طبعة أنيقة ، وهي تقع في 75 صفحة من الحجم المتوسط ، تصميم غلافها للفنان محمد شهيد ، ولوحة الغلاف للفنان محمد قنيو . فتحية للشاعر محمد زريويل ، هذا الذي لا تزيده القريحة عبئاً إلا لكي يزيدها إبداعاً وإحساساً جديداً بأفق الشعر وعلاقته بالحياة ، فهنيئاً له بهذا الإصدار المضاف للمشهد الشعري المغربي وهو الجدير بالقراءة والاهتمام ... ■ محمد شهيد

عبئاً زادتني القريحة هو عنوان أول ديوان صدر للشاعر محمد زريويل عن مطبعة " أنفو - برانت " بفاس . يتشكل الديوان من عشرين قصيدة نذكر من بينها : صرخة بقوة الهمس ، طاحونة الجحيم ، كالغيباب ، يموت الرجال تباعاً ، خميس الثلج ، هبة الريح ...

اعتقد أن قصائد الديوان تتأرجح شكلاً بين طول القصيدة وقصرها ، وبين الوضحة أو الشذرة لكنها تستقر هادئة و مؤمنة ببساطة اللغة وقدرتها على التعبير الرمزي والإيحائي، كما نلمس في " فراغ " ص (59) وهي ومضة وإشراق من " متفرقات " الشاعر الذي حفر عميقاً في مجاهل " قريحة " لم يثقلها التعب " ألهم من خلالها كتابة قصائد يتزامن بعضها بالمصادفة مع واقع الحروب الرجيمة التي يشنها الكيان الصهيوني المتحجر مقابل

إصدار جديد لصباح الدبي

يحاصرها البحر الخليبي، بل تتساقق المعاني والإيقاع في انسجام تخاله فطريا. إن فطرة الشعر تجعل الشاعر طفلة ترفل الدلائل على هدي ترنيمة الروح، وبوصلة الطبيعة الفطرية التي تتجاذب لتتفاعل وتتذكر بعيداً عن الدواخل والمعتمات المفسدة. كما أنها تنوع بين القصيدة الطويلة والقصيدة القصيرة والشذرة في دلالة على أن الشاعر تنوع مرجعياتها الشكلية وقوالبها الفنية، فتارة تترك لصهيل الرغبة الشعرية متسعاً للانطلاق في براري المعاني، وتارة أخرى تكبح جماحها فتبدو أكثر انغلاقاً وكثافة. وتارة ثالثة تقطعها لتكون منسجمة مع الدفق الشعوري الذي ينفعل بلحظة الكتابة وطقسها.

ومع أن الذات تنصرف إلى تمجيد لحظتها العاشقة للحياة، في تأثرها الطبيعي والوجداني بالحوادث والأشياء، فإن النصوص لا تخلو من رسالة ومغزى، فالقضية تبدو واضحة من خلال الحديث عن فلسطين ومدنها الغاربة مثل النجوم، مثل هذا المقطع

الشعري تحكي جنين قصة الوجد الأخير/ والبوح في أحداقها/ لوحات غيم مثقل/ ماذا سيبقى للثرى/ ولظى الخرافة يمتطي ليل السرى" ص 77. ومن خلال الأطفال الذين يكون تعاستهم في النص، بحثاً عن وطن وخبز وأم ضائعة وهوية لن تستقيم إلا على ترانيم الموت والبكاء والفقد " طفل يتسكع في صحب الليل/ يتسلق حافلة النار/ ويحط رحال طفولته/ في مشنقة الوقت/ ويمضي/ في راحته علب متفرقة/ يتناولها العابر/ ويصيرها لهبا ودخان/ يصاعد هذا الطفل وراء خيوط الدخان" ص 87.

تستطيع الشاعرة عبر هذا المنجز أن تنوع من البحور مثلما تنوع من الموضوعات، وكأنها بذلك تجرب كونها الشعري من أجل أن تروض ملكة الشعر وتفتق عنان كلماتها الحرون بحثاً عن الصوت الذاتي الذي يروم التفرد. وهي عبر هذه القصائد تجدد ذاك الصدى الذي يكون انعكاساً لصوت الذات وهي تغرد من أجل أن تحضن العالم الجميل الذي تحلم به بعيداً عن أصوات التخلق والجهل والانتهازية والاستسلام التي تطول إنسان العصر.



المشعب بالرومانسية الأنثوية التي تشف عن جمال الداخل، وتكشف عن تموجات الروح المتحمسة لحياة هادئة مغمسة بالرغبة والحلم والحيوية، واستقبال ملهوف للحياة في مظهرها الهادي.

ويحمل المنجز الشعري، بالرغم من رومانسيته الواضحة، خطاباً عميقاً للألم الذي تشدو به الذات بين الفينة والأخرى، مغلفاً بنبرة الحب والعشق والانطلاق والامتلاء، إذ ما يفتأ خطاب العشق للحياة يطفو حتى تخاتله مرارة الألم بأنواعه التي يعرفها الكون. إن التبادل بين الحب للحياة وانتقادها يجعل المتن الشعري يضطرب بين تصادم التيارين اللذين يشغلان

اللغة والصور والمجازات عن كل انصهار آخر ممكن. إن الديوان الأول غالباً ما يكون رهاناً على الأنا أو الذات الشاعرة التي تتوق بنغمة فخرية إلى إيجاد موقع للذات، وهي تبصم أثرها على الحياة مادياً ومعنوياً، فيكون لها ما تريد في التجربة البكر، واللمسة الأولى، والخطوة الدهشة "هل تلفظين اليوم ساعتك الأخيرة/ يا قوافي الصمت/ كم من وردة أقيمت فوق شفاه ليلى المستحيل/ كم من سديم القول في راحات منبتك الطويل/ هل تنشرين على سرير القلب ريشاً/ من مدائن شوكت الملقاة في درب السبيل/ هل تكتنين قصائد الشوق المبعثر/ فوق أحجار السماء/ وترجلين... ص 69. ثم ترحل الذات في شكل دورة سديمية نحو أعماق الحلم "يا سيدة الألق المنشور على وجه الشمس/ كيف امتلأت عينك بجزمات الضوء/ وهدير غابات حبل/ هل صحو أنت على قمم الفجر/ أم محو يرقل في قمر الليل" ص 67.

تميل الشاعرة إلى الانسياب الشعري والدفق المسترسل، بالرغم من وفائها للوزن الخليلي في تبني الإيقاع، ومع ذلك ترحل اللغة في غير ما توقف بحثاً عن دلالتها. إن الشاعرة، على عكس الكثير من الشعراء التفعيليين، لا يقيدتها الوزن العروضي ولا

بعد طول ، أصدرت الشاعرة المغربية صباح الدبي، الفائزة بجائزة الوديع الأسفي مرتين والمساهمة بكثافة في المهرجانات الشعرية المغربية والمنابر الوطنية والعربية، منجزها الشعري الأول في حلة أنيقة، مصحوباً بقرص مدمج بخزن الديوان برمنه مسموعاً بصوتها الرخيم، حيث تتعانق الصور وسحر الإلقاء في وصل حميم، وحيث تصبح للغة المشاعر والوجدان رنة أخرى تفوق الشعر إلى النغم الصوفي الصافي. هي الشاعرة التي تعرف أن الشعر وجد ليتغنى به بنبرة صوفية، ونغم، من الإيقاع عال. وهي الشاعرة التي ظلت مؤرقة بهجنة إلقاء بعض الشعراء المغاربة وفساده، هي التي تؤمن بأن الشاعر الذي لا يحسن إلقاء قصائده هو شاعر فاشل، لذلك أرفقت منجزها الشعري المطبوع بقرص تغني فيه قصائدها بنبرة رخيمة، تشدو بها، كأنما تغرد لحظة انبلاج القصيد من بهمة الغيم. كأنما تقول للشعراء: ها كيف يجب أن تقرؤوا قصائدكم. ها هكذا ترتل القصيدة!

إن الماء الذي يتبوء أول عتبة في المنجز ما هو إلا الشعر نفسه، ذاك الذي حينما يهب يمنح القصيدة الحياة. تتكرر مقولة الماء كثيراً في النص، وتعضدها، بشكل ملفت، المقولات الدلالية المحيطة على الطبيعة لتؤجج في المنجز شعوراً وجدانياً مهما يكل بنفخ رومانسي قوي لدى الذات الشاعرة: "في البدء كانت جنة الماء المسافر في العيون/ تلم غيم الشهيد والسدر القليل/ وتغرزل الوطن الحريري على ضوء القمر/ والصبح فيها وردة للعاشقين/ والماء يسكب ظلله المطروز في عين المدى/ وأنت تلتقطين حب التين والزيتون/ والوهج القديم، ص 33. إن الشاعرة تعشق الطبيعة، وتسرها النجوى، وتجعلها المرجع الفطري الذي لا يلوذ به خائب. وإذا كان الشاعر الكبير محمد السريغيني، في تقديمه للديوان، قد أخذ الشاعرة على عدم عودتها لتعزيم مرجعيتها بالتراث العربي القديم، ومنه الشعر العربي الوفير، بقوله: "يلاحظ أن الديوان إن عكس قدرة على كتابة الشعر، فقد عكس في نفس الوقت ضعفاً في التماس الاستفادة من الروافد العربية والغربية، تلك التي بدونها لا يمكن صقل العدسة الشعرية اللاقطه. الإمام بهذه الروافد إماماً كاملاً هو ما يمهّد الطريق أمام لمعان شعري قابل، ص 4، فأني أرى أن الشاعرة تعددت، عن وعي، البعد عن هذه الروافد، وإن كان هذا البعد ليس كلياً. فبعض سمات الغائب تظهر باستنصار في كثير من اللمسات على مستوى الصور واللغة والوزن والإيقاع، كي تمنح لشعرها الصفاء المطلوب، ولكي تكشف غريزة الشعر لديها التي مالت بقوة صوب الطبيعة كي تستعير بهاءها وجمالها وجلالها النض فيها، بعيداً عن التلوث الذي يصيب الشدو الإنساني المختلط بالرغبات والنوازع والمصالح العفنة. فتحقق للديوان ذلك النبر

الموت القوي "19" موت الموت



د. علي النخعة

سيفي حيث يكفي لساني ، ولا أستعمل لساني حيث يكفي مالي واليوم تعبنا من استعمال اللسان بكثرة الكلام ، أما المال لا يستعمل إلا للهو وشراء الأسلحة للتخزين... أما السيف فقد نسينا طرق المبارزة به غير حملة للرقص، ولأجله رددت الجماهير الشعبية شعارات من قبيل: الشعوب هاهي .. والأنظمة فينا هي؟ .. أو الجيوش فينا هي؟ .. أو الأسلحة فينا هي؟

لأجل هذا وغيره كان موت أهل غزة حياة لهم، كان موتهم شرف، وفضح للعدو، كان موتهم أهم من كل المؤتمرات والخطب، كان موتهم إحياء لكل الشعوب، إحياء لكل الضمائر الإنسانية الحية ، كان موتهم باختصار رسالة للأمة الإسلامية، فهل وصلت الرسالة؟ واستوعبنا الدرس؟؟ أم إننا سنتركهم يخنقون المقاومة اقتصادياً ،وعسكرياً ،لأن ما يهم الصهاينة والغرب حالياً هو منع إعادة تسليح المقاومة بكل الطرق والمساعدات الملعومة... أما الفلسطينيون بموتهم فرحون، بمقاومتهم صامدون ، بجهادهم مفتخرون ،وباستشهادهم فأنزون... فماذا نحن يا ترى فاعلون؟؟

شكرا لكم أهل غزة على موتكم، شكرا على كل شيء... والخزي والعار لمن لا يغير منكرا ولو بقلبه سرا./.

شهداء غزة العالم والتاريخ على موت القبايات العربية حتى فطن الجميع لخيانة وتواطؤ بعض حكام العرب خصوصا مصر والسعودية والأردن...

وأن العدو أخذ الموافقة للقضاء على حماس "الارهابية" في ظرف أسبوع أو أسبوعين ثم بعد ذلك تدخل دول الجوار، وكالعادة للتخريب والتشجب وطلب إيقاف العدوان...كلام في كلام لا تعرف أي فعل أبدا. وتستمر مهازل حكام العرب أمام العالم عندما أراد كل زعيم أن يعقد قمته في بلده، وبمن حضر ودون أي نتائج واقعية غير إضاعة الوقت، والزيادة في الانقسام العربي والترشق بالعبارات ...

وفي نهاية المطاف الافتخار بمبلغ الإعانة لإعادة الإعمار، أما دماء آلاف الفلسطينيين رخيصة لهذه الدرجة يا للعار.

قمة خليجية فارغة، وقمة غزة بالدوحة للخطب السياسية، وقمة شرم الشيخ الإفريقية لمحاربة "تهريب" السلاح للمقاومة وكأنه مخدرات، وقمة عربية على هامش قمة اقتصادية لحساب خسائرهم إبان الأزمة المالية لا غير، وقيل أنها قمة تصالحية ،والدليل اختتامها دون بيان تاريخي يحمل الرد العربي الحقيقي غير جمع بعض فئات دول بنزودولار، ولذلك صرخ أطفال اليمن بشعار: يا للعار.. يا للعار " باعو غزة بنص ريال

لكن الشعوب تقلدت أمانة دماء الشهداء في أعناقها ،وتمنى الكثير لو كانت الحدود مفتوحة لتوجه إلى هناك والموت في سبيل الله ، لقد أيقظت هذه الدماء الطاهرة الخمول العربي ، وأطلقت الحناجر الشعبية للصراخ والتنديد بالعار والخيانة في كل المدن والقوى بشعار:

قسما.. قسما ياغزة أنت عنوان العزة

دماعهم الزكية نيابة عنا أوضحت للجميع بأنه لا حل للقضية غير المقاومة الجهادية ،وذلك ما اعترفت به كل الشعوب الإسلامية بشتى تياراتها وردودا جماعيا:

يا حماس ثوري ثوري بالحجارة والبارودي ويا شهيد ارتاح ارتاح سنواصل الكفاح

لكن السؤال هو كيف ؟ ومتى ؟؟ قال معاوية بن أبي سفيان: " إنني لا أستعمل

جريح، ولم ترفع راية الاستسلام... إنه ليس موت مجاني ولكنها الشهادة، لا يعرف قيمتها إلا القليل. يعلق بعضنا على أحوالهم المأسوية بلفظ "مساكين" والحقيقة نحن هم المساكين لا دنيا ولا آخرة، أما هم رجال لا هم لهم غير الجهاد في سبيل الأرض المقدسة، وموتهم شرف وتاج عزة عندنا للأسف مصيبة وكارثة...

الأم هناك تفتخر بعدد الأبناء الشهداء لا العالمين في مهن العار والذل بالخارج... الموت عندهم حياة، وأي حياة هي ؟ حياة الخلود لا الفناء، حياة العزة والكرامة. شعارهم قول المنفلوطي: موت الجبان في حياته ، وحياة الشجاع في موته ، فموتوا لتعيشوا، ف والله ما عاش دليل ولا مات كريم .

ماعدوا يصدقوا شعارات الخنوع والفشل والتنازلات المتكررة بدعوى السلام على أقدس أرض، والتنازلات الكارثية تعرفونها، وصدق وصف صاحب رائعة "المهرولون" عندما قال:

بعد خميس سنة

نجلس الآن على الأرض

الخراب

مالنا ماوى

كالاف الكلاب

تركوا علية سردين بأيدينا

تسمى غزة

عظمة يابسة تدعى أريحا

فندقا يدعى فلسطين

أسكتوا الشارع.. وأغاثوا

جميع الأسئلة

وجميع السائلين....

لكن الحقيقة التي يجب الاعتراف بها أن الملحمة البطولية بغزة أنقذت ماء الوجه العربي الإسلامي بعدما تدنس كل شيء في سوق النخاسة والعار...

أشهد الشهداء الأوائل المشتتين أرضا وهم ينطقون الشاهدتين العالم أجمع على إجرام وحجارة وجبن بني صهيون، عندما تم قتل مات الأطفال والنساء وتخريب الأراضي الفلاحية والبنائات العمومية من مدارس ومستشفيات ومحطات كهرباء ومساجد -18 المسجد _ وسيارات الإسعاف ومقرات الإعلام... كل ذلك بشتى أنواع الأسلحة المعروفة والمحظورة، ولعل أخطرها قنابل الفسفور الأبيض واليورانيوم.. لقد أشهد

فيا موت انتظرتني ريثما أنهى تدابير الجنازة في الربيع الهش حيث ولدت، حيث سأمنع الخطباء من تكرار ما قالوا عن البلد الحزين وعن صمود التين والزيتون في وجه الزمان وجيشه.

بهذه الشجاعة خاطب الراحل محمود درويش الموت الفلسطيني القادم، موت ليس كباقي أنواع الموت المعروفة حيث تنتهي الحياة والحركة، الموت الفلسطيني بغزة تحديد ا لم يكن موت عادي بل موت /حياة، موت أعطى الحياة للجماهير العالمية، أعطى الحياة للقضية الفلسطينية، أعطى الحياة للشعوب العربية لتعرف حقيقة حكامها، أعطى الحياة للضمير العادل لمعرفة الوجه الحقيقي للعدو الصهيوني أعطى الحياة لكل من مات مع التدجين واليهو والفساد....

لقد أعطى الموت الفلسطيني الأخير الحياة لعدة جهات، وهذا لا يعني أن ننسى ما حدث ، ولا بأس أن نعيش ذاكرتكم بعض صور الأحداث المأساوية لما شاهده العالم من ذمار وتقتيل وحشي من طرف جيش نظامي يقدر 600000 ألف له 2500 مدرعة و 7000 آلية مصفحة و465 طائرة مقاتلة و14 بارجة حربية منها ثلاث غواصات... وفي المقابل 15 ألف مقاوم لا شيء لهم سوى القليل من السلاح البسيط والتوكل على الله.

لقد أمطر العدو الصهيوني غزة بأكثر من 10000 طن من القنابل الفتاكة جوا وبريا وبحرا، بعدما عجز عن تركيع هذا الشعب الجبار عبر حصار اقتصادي إجرامي خانق للمليون ونصف إنسان ذنبهم أنهم انتخبوا حماس ديمقراطيا، لم ينفع معهم التجويع والظلام والحرمان من العلاج والدواء والحج.... و عليه كان لابد من تدخل مباشر بالقطاع لتغيير النظام السياسي، وتدمير البنية القتالية للمقاومة، ووقف إطلاق الصواريخ وذلك بالتدمير الهجمي وزرع أشبع أنواع الموت، لكن المفاجأة كانت كبيرة للعالم والصهاينة الذين ما صدقوا هذا الصمود الملحمي دون أي سند أو خبرة كما كانت لحزب الله، ولكنها مقاومة جهادية وهذا يكفيها.

لقد نشر الصهاينة الرعب والقتلى والأسلاء والذمار... في كل مكان ، وعمت رائحة الموت لأكثر من ثلاثة أسابيع خلفت أزيد من 1300 شهيد وما يفوق 6000

النهيارات تهمس أسوار تازة وضريح علي بن بري

من العار أن يلتقط السياح الأجانب صورا ويتفرجون على انهيار الاسوار التاريخية وعن خراب ضريح علي بن بري الذي نال منه الزمن، وانهار جانب من سورته وعوضه المسؤولون بسياج من قصدير، إضافة إلى الإهمال الذي تعرض له الضريح في غياب الماء والكهرباء، وعدم الاهتمام بترميمه وإصلاحه.

انكشف بالواضح، الفاضح إهمال المسؤولين لتاريخ المدينة ، إهمال لرجال جعلوا من تازة قلعة للتصدي لأعداء المغرب وفتوحاتهم التي تخطت الحدود إلى إلى بلاد الأندلس ورسوموا أسماءهم في تاريخ المغرب بالنبط العريض.

والسؤال الذي يطرحه التازيون الغيورون على تاريخ مدينتهم وتراثها، من يتعمد إهمال أسوار تازة التاريخية وضريح علي بن بري - علامة عصره ؟ ومن يغض الطرف عن الدمار الذي يلحق بهذه المآثر التاريخية ويتغاضى على البناء العشوائي الذي اخترق أساساتها والدمار الذي لحقه بعض السكان بحيطانها الضخمة ليجعلوا منها بيوتا إضافية لمساكنهم ؟

